في القاهرة وقعت الدول العربيه اتفاق اقامة السوق العربية المشتركة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad אל-אתיחאד

الثمن ٢٥ اغورا · המחיר 25 אגורות

١٤ آب ١٩٦٤
٦ ربيع الثاني ١٣٨٤
6 אילול 5724
14.8.1964
No. 27 Vol. XXI
العدد ٢٧ السنة ال ٢١

النفط مستعبد الشعوب

القاهرة — اكتشفت شركات التنقيب ابار نفط فى منطقة كاديزا الواقعة فى شمال انجولا.

وهكذا اضيف سبب اخر لشراسة الاستعمار البرتغالي وانصاره فى حلف الاطلسي فى مكافحة حركة التحرر الوطني الثورية فى ذلك القطر الافريقي

السوق العربية المشتركة تبدأ في كانون الثانى المقبل

القاهرة — انتهى امس اجتماع الوحدة الاقتصادية من ابحاثه فى القاهرة بعد ان وقع اعضاء المجلس اتفاق اقامة السوق العربية المشتركة ..

والاتفاق يتالف من ستة ابواب تحدد خطوات السوق وميادين التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والامور المرتبطة بالسوق ..

ويتكون مجلس الوحدة من الدول التي وافقت على قيام المجلس وهي : الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا والعراق والكويت ..

وسيكون الاتفاق مفتوحا لسائر الدول العربية ، ويبدا العمل بموجبه منذ الاول من كانون الثاني سنة ١٩٦٥ .

الولايات المتحدة تعمل على خلق موقد حرب في الكونغو

ارسال ناقلات جوية ومظليين امريكيين الى الكونغو لتوسيع نطاق التدخل الاستعماري .. جيش التحرير يحرر مونونو

ليوبولدفيل — حرر جيش التحرير الكونغوي يوم الثلاثاء الماضي مدينة مناجم التنك مونونو التي تقع على بعد حوالي ٥٠٠ كيلو متر شمالي اليزابثفيل عاصمة كاتنغا .. واحبط فى الوقت ذاته محاولة قوات الحكومة استعادة مدينة بودانفيل ..

وفى يوم الثلاثاء نفسه اعلن متحدث وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والبلجيك اتفقتا على اتخاذ خطوات جديدة لتقوية حكومة الكونغو المركزية .. ولم يدل المتحدث بتفاصيل عن هذه الخطوات التي تم الاتفاق عليها الا ان موظفي الوزارة الاخرين صرحوا ان المقصود زيادة مساعدة حكومة الكونغو المركزية عسكريا وماليا ..

وسرعان ما اتضحت بعض ملامح الاتفاق الامريكي البلجيكي على تدعيم حكومة العميل الاستعماري تشومبه .

ففي مساء اليوم التالي ، امس الاول ، اعلنت وزارة الحربية الامريكية انها ارسلت اربع طائرات نقل كبيرة تحمل ٥٠ مظليا الى الكونغو ..

ورافق هذا الاعلان سفر منين وليمس مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية الى الكونغو لاجراء مباحثات مع رئيس وزراء الكونغو العميل تشومبه ..

ولم تفصح الولايات المتحدة عن القصد من وراء ارسال الطائرات الناقلة وحمولتها من المظليين .. واكتفت بالقول انها ستكون تحت تصرف السفير الامريكي فى ليوبولدفيل وان مهمتها موقتة !!

وكانت سلطات جيش التحرير عند تحريرها ستانليفيل عاصمة ولاية اورينت قد طلبت من القنصل الامريكي الخروج من المدينة .

موقد حرب جديدة

وكتب مكاتب الاتحاد السياسي تعقيبا على هذه التطورات :

الاجراءات الامريكية تثبت ان حكام الولايات المتحدة سعيا منهم وراء حماية مصالح الاحتكارات الامريكية والغربية عامة يحاولون نسخ اجراءاتهم فى فيتنام الجنوبية التي وصلت الان الى حرب قذرة تشنها القوات الحكومية بمساندة الطائرات والجنود الامريكيين على الشعب الفيتنامي المكافح من اجل حريته ..

وقد اشارت المحافل التقدمية الى هذا الخطر منذ زمن طويل حين ظهرت فى اجواء الكونغو طائرات امريكية يقودها طيارون امريكيون تعمل الى جانب القوات الحكومية فى محاربة جيش التحرير الكونغوي ..

ويذكر القراء ان حكام

(البقية على ص ٦ عمود ١)

جولدوتر يقتفي أثر دالس !!

نيويورك — نشرت مجلة «تايم» الامريكية ان ثروة جولدوتر مرشح الجمهوريين لانتخابات الرياسة الامريكية تقدر بحوالي مليوني دولار ..

هذا واعلن رئيس الولايات المتحدة السابق ايزنهاور مساندة جولدوتر بعد ان اعلن جولدوتر تخليه عن المتطرفين !!

وقد تم الامر ان فى اجتماع زعماء الحزب الجمهوري فى هيرشي فى ولاية بنسلفانيا الذي عقد لتوحيد الحزب الذي نشبت فيها النزاعات بعد انتخاب مؤتمر الجمهوريين جولدوتر مرشحا للرياسة ..

وفى سبيل كسب جناح المعتدلين فى الحزب وعد باستشارة ايزنهاور ونيكسون (نائب الرئيس السابق) عند تاليف وزارته اذا نجح فى الانتخابات وتمهد باستخدام النفوذ المعنوي الكبير لتطبيق قانون الحقوق المدنية !!

ويذكر القراء ان جولدوتر اقترح ضده فى مجلس الشيوخ حين اقره قبل اسابيع ..

ولكن جولدوتر كشف عن حقيقته حين قال انه سيقتفي اثر الرئيس السابق ايزنهاور ووزير خارجيته السابق جون فوستر دالس فى ميدان السياسة الخارجية ..

والمعروف ان دالس هو صاحب سياسة شفا الحرب فى الميدان الدولي ..

(اقرا التعليق على جولدوتر على الصفحة الثانية) .

في بيروت

جميل مرشح لرياسة جمهورية لبنان

بيروت — قرر حزب الكتائب ترشيح زعيمه بير جميل لرياسة الجمهورية بعد ان اصر الرئيس الحالي فؤاد شهاب على معارضة المساعي الدائرة لاعادة انتخابه ..

واصرار شهاب على معارضة انتخابه يضع معركة الرياسة اللبنانية فى اطار جديد وتصبح القضية انتخاب شخص يسير على نهجه .

والمعروف ان اكثر النواب يطالبون باعادة انتخاب الرئيس شهاب ..

(اقرا تطورات هذه المعركة فى مقال اميل توما على الصفحة الثالثة) .

الحكم بالسجن على شبكة التجسس والتخريب فى لبنان

بيروت — حكمت المحكمة العسكرية على اعضاء شبكة التخريب والتجسس البعثية بالسجن ١٠ سنوات ..

وقد اعترف زعيم الشبكة الملازم السوري ، جلال مهرج ، بان السلطات البعثية اوفدته ليقوم باعمال التخريب فى لبنان!

والمعروف ان السلطات اللبنانية اعتقلت اربع شبكات من هذا النوع ، كان هدفها اشاعة الفوضى فى البلاد لتغيير الحكم القائم واستبداله بحكم يساير البعث الحاكم فى سوريا.

حسين يزور القاهرة وعامر يزور الرباط

عمان — اعلنت صحف عمان ان الملك حسين سيزور القاهرة خلال الاسبوع القادم ويجتمع بقادة الجمهورية العربية المتحدة ..

واعلنت صحف القاهرة ان المشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية العربية سيزور الرباط عاصمة المغرب فى نهاية الاسبوع القادم للاجتماع بالملك المغربي ورجال حكومته.

ويعتقد المراقبون ان الزيارتين من قبيل التمهيد لمؤتمر الذروة العربي الثاني الذي سيعقد فى الاسكندرية فى ٥ ايلول ١٩٦٤ .

كارثة طبيعية فى باكستان

داكا — نكبت الفيضانات المريعة التي اجتاحت ست مقاطعات فى شرقي الباكستان حوالي اربعة ملايين مواطن ببيوتهم واراضيهم .

وقد غمرت المياه ٩٠٠ الف فدان فاتلفتها تماما .

ولم تتوقف غضبة الطبيعة حتى الان .

صحيفة النجم الاحمر السوفييتية تعلن :

عدوان تركيا على قبرص شبيه بعدوان امريكا على خليج تونكن

تركيا اوقفت عدوانها ولكنها تهدد باستئنافه . مباحثات سوفييتية قبرصية . الجمهورية المتحدة مستعدة لمساعدة قبرص . مكاريوس يعلن : قبرص لن تخنع . الوسيط الدولي متفاءل

موسكو — ندت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية بالعدوان التركي على سيادة قبرص وكتبت ان ضرب القرى القبرصية بالقنابل من الجو يشبه العدوان الامريكي فى خليج تونكن حين اغارت الطائرات الامريكية على موانىء فيتنام الدمقراطية .. واضافت ان العمليتين جرتا تحت ستار دبلوماسي مشابه ..

وبعد ان ذكرت ان الغارات التركية خرقت استقلال قبرص وسيادتها كتبت ان هذا العدوان اقلق ملايين الناس فى العالم باسره الذين يطالبون باعادة الهدوء الى البحر الابيض المتوسط . واضافت ان محاولة حل قضية قبرص بالقوة يؤدي الى توسيع نطاق النزاع وتشديد خطر الحرب ..

واتهم معلق «السوفيتسكايا روسيا» الولايات المتحدة بالموافقة على العدوان التركي على قبرص مسبقا ..

مباحثات سوفييتية قبرصية

ويوم الثلاثاء الماضي اجتمع المفوض القبرصي فى لندن ، اتنس سولوباديس ، بالسفير السوفييتي الكسندر سولداتوف وصرح بعد المقابلة ان اجتماعه كان لبحث الوضع فى قبرص ، وانه بحث مع السفير السوفييتي قضية التسلح .

واضاف ان السفير السوفييتي شرح له سياسة الاتحاد السوفييتي وانه كان راضيا جدا .

مجلس الامن يدعو الى وقف اطلاق النار وتركيا تتراجع

واجتمع مجلس الامن يوم الاربعاء لبحث شكوى قبرص على تركيا لعدوانها الغادر على القرى القبرصية وقرر دعوة الاطراف الى وقف العمليات العربية ..

وبفضل الضغط الانجلو — امريكي فى المجلس ، امتنع مجلس الامن عن ادانة تركيا على عدوانها المتكرر ..

ونتيجة هذا القرار والغضب العالمي على تركيا انصاعت تركيا لقرار مجلس الامن واعلنت ان طائراتها ستمتنع من التحليق فى الاجواء القبرصية او قصف قراها .. ولكنها لن تتردد عن استئناف عدوانها «بغية حماية القبارصة الاتراك» ..

وهكذا تنازل حكام تركيا عن شرطهم انسحاب قوات الحكومة القبرصية من القرى الثلاث التي احتلتها قبل اسبوعين تقريبا .

ومع هذا ترك حكام تركيا المجال مفتوحا لاستئناف عدوانهم تمشيا مع

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

الحزب الشيوعي السوفييتي يبادر لعقد مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعية في منتصف ١٩٦٥

تل ابيب — قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمبادرة لعقد مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية فى منتصف سنة ١٩٦٥ ، فدعت الى الانعقاد ، فى موسكو فى ١٥ كانون الاول من هذه السنة ، اللجنة التحضيرية التي سيكون من واجبها صوغ الاقتراحات والوثائق التي يجب ان تبحث فى المشاورات العالمية .

ويقول مكاتبنا السياسي فى التعقيب على هذا النبا :

« لقد خول الحزب الشيوعي السوفييتي صلاحية عقد مشاورات عالمية للحركة الشيوعية بموجب قرار خاص اتخذه ، بالاجماع ، كل المشتركين فى مشاورات موسكو المنعقدة فى تشرين الثاني سنة ١٩٥٧ . ونص القرار هو : «تخويل الحزب الشيوعي السوفييتي بان ياخذ على عاتقه مهمة عقد مشاورات للاحزاب الشيوعية والعمالية بتبادل الراي مع الاحزاب الشقيقة» .

وجرى تبادل الراي هذا واصبح معروفا الان راي كل الاحزاب الماركسية — اللينينية فى العالم . وتؤيد الاكثرية الساحقة منها عقد المشاورات العالمية بدون تاجيل طويل . فالمشاورات حيوية لايجاد

(البقية على ص ٢ عمود ٦)

من اضخم العمليات الحربية الجوية التاريخية !

جونسون : امريكا تحارب لاستتباب النظام العالمي !

حيفا — مكتب الاتحاد — نقلت الصحف الاسرائيلية «الانباء المثيرة» التي اذاعتها الصحف الامريكية على صفحتها الاولى تحت العناوين الرنانة الطائرات العمودية تنسف الفتكونغ .. اكبر عملية حربية فى فيتنام الجنوبية .

ولكن عند قراءة الخبر تبدو «اكبر معركة» هزيلة لا تستحق بضع كلمات .. فما هو الخبر :

«جرت عملية من اكبر عمليات التاريخ الحربية الجوية على بعد ٣٠ ميلا من سايغون مئة طائرة عمودية ، تحمل كتيبتين من الجنود ، حلقت فوق منطقة الفيتكونغ لتنفذ اوامر القيادة التي تلخصت بكلمتين «فتش ودمر» ..

والقت الطائرات حملها من قنابل النابالم والصواريخ المحرقة .. كما اطلقت نيران مدافعها الرشاشة المركزة» ..

وبعد هذا جاءت اللحظة الدرامية فى النبا :

ولم يتحقق الاتصال بالعدو (الفيتكونغ) !!

والواضح ان «المعركة التاريخية» كانت معركة انتخابية

جونسون اننا نحارب

من اجل «استقرار النظام»

وفى اليوم ذاته ، الاربعاء الماضي ، اعلن الرئيس الامريكي جونسون ، ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقف على الحياد فتسمح بتسليم حرية الشعوب الشجاعة الى الطغيان الشيوعي!

واضاف ان الولايات المتحدة تسعى فى قبرص وفيتنام الجنوبية وفى كل قارة من اجل «استتباب النظام فى العالم»!!

والسبيل : «عمليات حربية تاريخية» كعملية المئة طائرة عمودية ...

مندوب العربية المتحدة في مؤتمر جنيف يقترح اصدار نداء يحرم نشر الاسلحة النووية

جنيف — اقترح مندوب الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر نزع السلاح بجنيف ان تصدر الدول المالكة للاسلحة النووية بيانا تتعهد فيه بالكف عن نشر الاسلحة النووية او نشر المعلومات الضرورية لانتاجها فى الدول التي لا تملكها كما دعا المندوب العربي الى تحويل هذا البيان الى معاهدة دولية تبرم تحت اشراف الامم المتحدة . وقال ان الجمهورية العربية المتحدة يقلقها الوضع الراهن ..

كما اقترح اقامة لجنة عليا للبحث فيما اذا كان مشروع اقامة القوة النووية المتعددة الجوانب التابعة لحلف الاطلنطي لا يتعارض مع عدم نشر الاسلحة النووية .

وتكلم المندوب السوفييتي فاعلن ان انشاء القوة النووية الاطلنطية المتعددة الجوانب يتعارض مع عدم نشر الاسلحة النووية . اما المندوب الامريكي فقال ان اقامة هذه القوة لن يؤدي الى انتشار الاسلحة النووية ..

oooooooooooooooooooooo

بن بله يتسلم جائزة لينين للسلام

الجزائر — اقام الرئيس الجزائري ، احمد بن بله ، حفل استقبال لهيئة جائزة لينين من اجل السلام التي وصلت الى الجزائر لتسليمه هذه الجائزة السامية تقديرا لجهوده ونشاطه من اجل السلام .

الشيخ الامريكى واين مورس يقول :

مساعدة امريكا لتمديد حياة الانظمة الدكتاتورية

واشنطن — رفض مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول بالاكثرية ٥٩ صوتا ضد ١٧ اقتراح تعديل تقدم به الشيخ واين مورس — الدمقراطي — يدعو الى تخفيض المساعدة العسكرية الامريكية لمختلف الاقطار وذلك حتى لا تتجاوز ميزانية الدفاع حدود الاحتياجات المعقولة .

وقال الشيخ مورس عند شرحه اقتراحه : ان المساعدة الامريكية فى غالب الاحيان تكون لتمديد حياة الانظمة الدكتاتورية فى الدول المختلفة.

كما رفض المجلس اقتراحين اخرين تقدم بهما مورس المذكور ، احدهما الكف عن كل مساعدة خارجية تجري بالبرنامج الحالي اعتبارا من ٣٠ تموز ١٩٦٦ ، والثاني تحديد القروض وقصرها على المشاريع المفصلة الواضحة .

وسبق للمجلس ان وافق على اقتراحات تعديل للشيخ المذكور ، احدهما يلغي بندا من بنود المساعدة الخارجية الذي يخول الرئيس الامريكي حق زيادة القروض من صناديق التطور ١٠ بالمئة ، ومن اقتراحاته التي قبلت ان يشرف خبراء فى شؤون الدفاع على ارساليات الاعتدة العسكرية الكبيرة الى البلاد الاجنبية ، ليمكن التاكد اذا كان ثمة مبرر لوضع تلك الاسلحة تحت تصرف تلك الدولة .

وفشلت جهود الشيخ مورس لتخفيض المساعدة الخارجية خمسمئة مليون دولار ، وجعلها ثلاثة مليارات دولار بدلا من ثلاثة ونصف مليار كما عينها الرئيس جونسون .

اضراب ٣ ملايين عامل في الهند

الحزب الشيوعي الهندي يقود المعركة ضد الغلاء ويدعو الى اضراب عام

بومباي — امس الاول اعلن العمال فى بومباي وبرفاريا ويبلغ عددهم مليون ، وعمال دولة مهراشترا وعددهم مليونان الاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على غلاء حاجيات المؤن .

وتعطلت المرافق الصناعية والحركة فى الميناء والخدمات العامة .

وقد دعا الى الاضراب الحزب الشيوعي مع غيره من احزاب المعارضة .

وقبل ذلك عقدت الحكومة الهندية جلسة طارئة لبحث الوضع ، ووجهت الادارة الى الموظفين حذرتهم فيه من الاشتراك فى الاضراب .

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي سيدعو العمال الى اضراب عام فى جميع الهند لمدة اربعة ايام تبدأ فى الرابع والعشرين من الشهر الحالي ، وذلك للمطالبة بتحسين اجور العمال والموظفين وتخفيض اسعار المؤن والاغذية .

اغلاق المكتبات البريطانية في اندونيسيا

جكارتا — اغلقت الحكومة الاندونيسية المكتبات البريطانية والنوادي التابعة للمجلس البريطاني ..

وقد اتخذت هذه الخطوة بسبب موقف بريطانيا المعادي لاندونيسيا وتاييدها الدمية الاستعمارية ، اتحاد ماليزيا .

جولدوتر.. مرشح الجمهوريين.. او انسان العصر الحجري في عصر الذرة

مكاتب الاتحاد

عدوان الولايات المتحدة البربري على فيتنام الدمقراطية لم يرض مرشح الجمهوريين للرياسة .. ولهذا انتقده بعد ان ايده وقال ان هذا تكتيكا لا مبادرة جديدة تهدف الى كسب الحريق فيتنام الجنوبية .. اما اقتراحه لكسب الحرب القذرة الدائرة هناك فهو ضرب معاقل قوات التحرير بالقنابل الذرية الصغيرة .

لقد اقتربت الولايات المتحدة بعدوانها الغادر على فيتنام الدمقراطية الى شفا الحرب ولكن سياسة جولدوتر هي شفا الحرب بذاته .. بل انزلاقه الى الحرب النووية ..

في ٧ اب ١٩٦٤ كتب عميد المعلقين السياسيين الامريكيين ولتر لبمان تحت عنوان «عالم احلام جولدوتر» جاء فيه :

«تقوم السياسة الامريكية» الحالية على التعايش السلمي مع الدول الشيوعية وعلى العمل من اجل حصرها والسعي البطيء والعمل من اجل التفاهم معها لتخفيف حدة التوتر ويرفض الشيخ جولدوتر مبدأ هذه السياسة بمجموعها .. وهو يدعي بانه لو كان رئيسا لابدى شجاعة وارادة وسلطة لالغاء التعايش مع الدول الشيوعية وبدلا من السعي من اجل الاتفاق فسيجبر الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وهو قادر على ذلك على تسليم الاقاليم الواقعة في الاسر وسيمضي بعد ذلك الى تحطيم الاتحاد السوفياتي !

ويضيف لبمان ان خطأ جولدوتر الجوهري عدم اخذه بعين الاعتبار الواقع المعاصر وعصر الذرة .. فبينما تتمتع الولايات المتحدة بالتفوق النووي المبين فهي لا تتمتع بتفوق نووي مطلق .. وتفوق الولايات المتحدة يعني انها قادرة على منع الاتحاد السوفياتي من استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية لتفرض على الولايات المتحدة الاستسلام .. واذا دفعنا الاتحاد السوفياتي الى الحد الاقصى وحاولنا فرض الاستسلام عليه فهو قادر على القضاء على ٣٠ مليون امريكي وجعل المجتمع الامريكي غير صالح للحياة او العمل .

ويؤكد لبمان ان هذا الواقع هو ما دفع الرئيس كنيدي ومن بعد جونسون ومن قبل ايزنهاور الى اظهار الاعتدال لا لانهم يفتقرون الى الدم الاحمر في عروقهم او الشجاعة للتلويح بالقنبلة الذرية ..

وهنا ياتي لبمان الى نقطة الحسم فيقول ان مصيبة الشيخ جولدوتر في وهمه ان الولايات المتحدة قادرة على كل شيء .

ويختم لبمان مقاله بعد ان يوضح خطأ جولدوتر في تقديره موقف حلفاء الولايات المتحدة بهذه الكلمات .

«وهكذا فالجولدوترية في السياسة الخارجية توحد اعداءنا وتدهور معنوية حلفائنا فهي لا تقوم على اساس حكم مجرب على التعادل العسكري وتوازن القوى السياسية في عالم اليوم . انها تقوم على التهويل في الحديث وتفكير التمني» ..

كيف وصل جولدوتر الى هذه القمة

يعرب لبمان في تعقيبه عن سياسة المحافل الامريكية الفتاكة التي اخطرها [illegible]

الى انتهاج سياسة التعايش مع الدول الشيوعية ، كما يقول لبمان ، على الرغم من ان الاستعمار لم يغير طبيعته العدوانية ..

ولكن شيوع هذا التعقل في محافل الولايات المتحدة الحاكمة ادى الى ظاهرتين :

* تجاوب الجماهير الواسعة مع هذا الاتجاه والمطالبة بتعميقه والسير فيه بمثابرة منعا للهزات التي قد تؤدي الى تشديد التوتر حتى الحرب ..

* وجنون غلاة المستعمرين ، من الاحتكاريين والعسكريين المغامرين ، واضراب الفاشيين والرجعيين ، الذين يفزعهم تطور المنظومة الاشتراكية ونجاحاتها في المنافسة مع الراسمالية ، ويروعهم تحرر الشعوب الفتية واختيارها طريق التطور المستقل ، وفي بعض الحالات التطور غير الراسمالي المعادي للاستعمار ..

ولهذا فجولدوتر الذي اختاره مؤتمر الحزب الجمهوري مرشحا له في انتخابات الرياسة القادمة ، يمثل بدون تزويق اتجاه غلاة المستعمرين ..

واذا كان جولدوتر يمثل الظاهرة السلبية .. فاستفتاء الجمهوريين يمثل الظاهرة الايجابية .. فاكثر من ٧٥ بالمئة منهم اعلنوا مقاومتهم خط جولدوتر وعدم رغبتهم في التصويت له ..

ومع هذا يبقى السؤال الذي يحتاج الى جواب : كيف استطاع جولدوتر ان يفوز بتاييد حزبه .. هل بلغ مجانين المغامرة الى هذه الدرجة من القوة والنفوذ ..؟

لقد صاغ الكاتب الامريكي هاري فريمان هذا السؤال على الوجه التالي

«كيف استطاع هذا التاجر من ولاية اريزانا الصغيرة : اقتحام ميدان الحزب الجمهوري السياسي مؤخرا ، ولم يقترن اسمه باي تشريع ، ولم يصبح عضوا في لجنة الشؤون الخارجية (في مجلس الشيوخ) بل يعلن انه لا يتمتع بمقدرة فكرية من الدرجة الاولى ... كيف استطاع هذا التاجر (جولدوتر) ان يتفوق على نلسون روكفلر ممثل اقوى عائلة مالية هائلة في البلاد ، وعلى هنري كابوت لودج الشخصية الغنية الواسعة النفوذ ، وعلى وليم سكرانتون حاكم بنسلفانيا وجورج رومي حاكم ميتشيجين مدير شركة موتورز الامريكية ؟

ويجيب فريمان ..

* جولدوتر استفاد من تذمر المحافل المالية في المنطقة الجنوبية الغربية وكاليفورنيا من هيمنة المحافل المالية الجبارة المتمركزة في نيويورك (وول ستريت) وساحل الولايات المتحدة الشرقي . (روكفلر ممثل احتكارات النفط حاكم نيويورك)

العالمية .. (واضح ان احتكارات النفط الامريكية العاملة في الشرق الاوسط وغيره لا تستطيع تجاهل العوامل المتباينة العاملة في المناطق المختلفة والعالم عامة) ..

* مدركا ضعف النسق الدمقراطي في الحزب الجمهوري بدا جولدوتر منذ اللحظة الاولى في اقناع زعماء الجمهوريين — وجلهم يمثل البيوتات المالية الكبيرة والاحتكارات — بصلاحيته .. وقد نجح في مهمته فعلا ..

واهمية هذا تتضح من ان ١٦ ولاية من ٥٠ ولاية فقط ينتخب فيها الجمهوريون مندوبيهم للمؤتمر .. اما في سائر الولايات المتحدة فيعينهم زعماء الحزب .. ولذلك ففي وسع فئة قليلة قيادية من الحزب الجمهوري ان تقرر مرشح الحزب .. وهذه الفئة القليلة تبنت جولدوتر ..

وجدير بالذكر ان ثلثي مندوبي المؤتمر غابوا عن الجلسات في اكثر الاحيان وحضروا عند التصويت ..

برنامج جولدوتر

بحق قال جولدوتر عن برامج الحزب الجمهوري السابقة انها مجموعة «اكاذيب وتشويهات» ومع ان البرنامج الذي صاغه جولدوتر ومؤيدوه لا يختلف عن تلك البرامج الا انه يقوم ، على حد تعبير هاري فريمان ، على الاكذوبة الهتلرية في معاداة الشيوعية ..

وجوهر البرنامج في السياسة الخارجية تشديد الحرب الباردة على جميع الجبهات وسياسة شهر الحرب ..

وخطأ جولدوتر وزمرته الاساسية في عدم ادراكهم جبروت المنظومة الاشتراكية فمعاداة الشيوعية اعمتهم عن كل شيء واصبحوا مثل رجال العصر الحجري يعيشون في عصر الاسلحة النووية — الحرارية والصواريخ العابرة القارات .

والمحاولات التي جرت لتعديل هذا البرنامج ليصبح اكثر عقلانية اخفقت الواحدة تلو الاخرى .. حتى الاقتراح الداعي الى مساندة قانون الحقوق المدنية الذي اقره الكونغرس مؤخرا لازالة بعض معالم التمييز العنصري ضد السود ، اخفقت ..

كذلك فشلت محاولة المعتدين التنديد بتسرب العناصر الفاشية ، امثال جماعة «جون بيرش» ، الى الحزب .

ولا غرو بعد ان حرك العداء للشيوعية جولدوتر ان يعلن عند قبوله ترشيح الحزب له دفاعه عن التطرف والعنف في الدفاع من الحرية (كذا) وقوله ان الاعتدال في السعي من اجل العدالة ليس فضيلة ..

حتى روكفلر وامثاله شجبوا هذه الصيغة ونددوا بالتطرف يمينيا كان ام يساريا ..

المستقبل

بعد فترة من التحفظ اعلن روكفلر وزملاؤه تاييدهم جولدوتر .. وهذا يعني ان المحافل والبيوتات المالية الكبيرة في الحزب الجمهوري توحدت .. «وانصاعت الى التنظيم الحزبي» !

ولكن هذا لا يمنح جولدوتر نفوذا شعبيا جديدا .. فالمعروف ان التنافس لا يتوقف بين الاحتكارات الامريكية المسيطرة على الحياة السياسية في الولايات المتحدة .. ولكن مع هذا التنافس هناك تعاون وهناك اتفاقات تجري وراء الكواليس .. ولا نستبعد ان يكون جولدوتر قد طمأن روكفلر ممثل احتكارات النفط على مصالحه ووعده بالعمل بوحيها وبوحي غيرها ..

ولهذا يستبعد الكثيرون نجاح جولدوتر في الانتخابات ويتوقعون هزيمة تصيب الحزب الجمهوري كهزيمة عام ١٩٣٦ حين كسب المرشح الجمهوري ولايتين من ٤٨ ولاية وفاز عليه روزفلت ..

ومع هذا فلا يمكن التقليل من خطر جولدوتر .. فمجرد خوضه المعركة بهذا البرنامج القومي المتعصب وتلويحه بضرورة «صيانة الولايات المتحدة القومية» .. «وحماية مكانتها» وايقاف اعدائها عند حدهم ... مجرد اشاعة هذا البرنامج يدفع حكام الولايات المتحدة الى المغامرات ، كعدوان الطائرات الامريكية على فيتنام الدمقراطية (١) ويشدد التوتر .. وهذا الوضع الخطير قد يستمر خلال المعركة الانتخابية حتى يقضي الناخبون على هذا الحاكم الذي يشبه انسان العصر الحجري في عصر الذرة ...

ولكن اخفاق جولدوتر لن ينهي المعركة .. ولن يزيل خطر الاستعمار .. فذلك موكول الى كفاح قوى التقدم العالمية التي تعمل باستمرار من اجل صيانة السلام واحباط مساعي المستعمرين لزج الانسانية في اتون الحرب النووية ..

١) تقرير نشرته الاوقات الجديدة السوفياتية في عددها رقم ٣١ (تموز ٢٩)



ابناء بني اسرائيل امام مبنى الوكالة اليهودية يطالبون بازالة التمييز

الحزب الشيوعي السوفياتي يبادر لعقد مشاورات للاحزاب الشيوعية والعمالية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

طريق للتغلب على خلافات الراي التي ظهرت مؤخرا في الحركة الشيوعية ولتعزيز رص صفوفها ووحدتها وكذلك لتحليل الظواهر والمجريات الجديدة في الحياة الدولية — السياسية والاقتصادية والاجتماعية — منذ المشاورات السابقة ، ولتلخيص الخبرة المشتركة ، ولوضع خط عمل للمستقبل ، مع تطوير الافكار التي صيغت في صلب «النداء» من سنة ١٩٥٧ و «البيان» من سنة ١٩٦٠ تطويرا خلاقا .

ولتحضير المشاورات في منتصف سنة ١٩٦٥ التحضير اللائق ، دعا الحزب الشيوعي السوفييتي «لجنة التحضير» التي ستبدا اعمالها قبيل نهاية سنة ١٩٦٤ . وللحيلولة دون نشوب نقاش زائد على تركيب هذه اللجنة دعي اليها ممثلو تلك الاحزاب الستة والعشرين نفسها التي كانت ممثلة في «لجنة التحضير» التي اعدت مشاورات سنة ١٩٦٠ وهي الاحزاب في : استراليا ، ايطاليا اندونيسيا ، البانيا ، الارجنتين امريكا ، بلغاريا ، البرازيل ، بريطانيا ، الاتحاد السوفييتي ، المانيا الشرقية ، المانيا الغربية ، الهند ، هنغاريا ، فيتنام ، اليابان ، منغوليا ، سوريا ، الصين ، بولونيا ، فنلنده ، تشيكوسلوفاكيا ، فرنسا ، كوبا ، كوريا ، رومانيا . ومشروعات الوثائق والمستندات التي ستصوغها اللجنة التحضيرية ستقدم الى كافة الاحزاب للبحث المسبق قبل انعقاد المشاورات . وسيدعى الى الاشتراك في المشاورات ممثلو كل الاحزاب التي اشتركت في المشاورات السابقة .

وتخلف اي حزب او امتناعه عن ارسال ممثليه الى «اللجنة التحضيرية» او الى المشاورات نفسها لن يكون مدعاة لعدم انعقادها او لعدم نشاطها . ولكن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قد اوضحت ايضاحا تاما ان المشاورات لا تهدف الى التنديد باي حزب او اخراجه من المعسكر او الصاق تهم غير مسؤولة به . فهدف المشاورات هو اجراء بحث دقيق والتوصل الى استنتاجات موحدة . ان هذا ليس بالمهمة السهلة — حيال خلافات الراي الشديدة الراهنة في الحركة . ولكن حتى لو لم يحرز اتفاق تام في كل المسائل فذلك لن يعني «ذريعة للانقسام» . وفي مثل هذه الحالة يجب تعيين سبل التعاون في كل المجالات التي تحظى بموافقة كل الاحزاب ، والحديث عن الاهتمام المتبادل براي الطرف الاخر في القضايا التي يستمر بشانها نقاش متباين ، وعن الامتناع عن اتخاذ اي خطوة من شانها تشديد خلافات الراي في داخل الحركة الشيوعية وتوفير الراحة والرضا للاعداء الطبقيين . ومثل هذا التوجه الى المشاورات من شانه ان يضمن نجاحها في انجاز مهمتها في توطيد الوحدة في الحركة الشيوعية العالمية .

وكما هو معروف فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو من الاكثرية الساحقة من الاحزاب الشقيقة التي اعربت عن تاييدها عقد المشاورات العالمية في موعد قريب . وقد اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في دورتها الاخيرة ايضا ، قرارا يؤكد موقف الحزب هذا .

مقال في برافدا

موسكو — اعربت «برافدا» السوفييتية مجددا عن موقف الحزب الشيوعي السوفييتي من المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية في مقال افتتاحي بعنوان «المشاورات العالمية — السبيل لرص صفوف الحركة الشيوعية» .

وجاء في هذا المقال ان الاكثرية الساحقة من الاحزاب الشيوعية ترى امكانية للاجتماع في منتصف سنة ١٩٦٥ . وفي مجرى المشاورات المسبقة اعلنت الاحزاب الشقيقة انها تعتقد بان نقطة الانطلاق في اعمال المشاورات الجديدة يجب ان تكون قرارات المشاورات السابقة و«النداء» و«البيان» التي عينت الخط العام للحركة الشيوعية العالمية . واضح ان اقرار حيوية ونجاعة الوثائق وحده لا يستنفد مهام المشاورات الجديدة : البحث الخلاق في القضايا الجديدة ، تحليل المظاهر الاقتصادية والسياسية — الاجتماعية الجديدة ، ملائمة التقديرات والمواقف ، اغناء خط الحركة الشيوعية العام وجعله اكثر عينيا — هذه هي ، كما يبدو ، المهمة الجوهرية للمشاورات .

وقالت برافدا : ان الحزب الشيوعي السوفيتي يذهب لمشاورات عالمية جديدة مقتنعا اقتناعا عميقا بانه لا توجد عراقيل موضوعية تمنع المشاورات الجديدة عن المساعدة على تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس مبادىء الماركسية — اللينينية . وحزبنا يدافع عن مبادىء الماركسية — اللينينية ويربط بين اهداف المشاورات وافاقها وبين مهمة توطيد وحدة ورص صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، وتقريب انتصار البروليتاريا على مقياس عالمي . والمشاورات ، في راي حزبنا ، تستجيب للمصالح السامية للشيوعية العالمية والتضامن البروليتاري ، لمصالح تعزيز رص صفوف القوى التقدمية والثورية في عصرنا .

شجاعة

بينما كان احد الفلاحين السويسريين يعمل في ارضه قطعت يده تماما نتيجة حادث مفاجىء .

فلم يكن من هذا الفلاح الا ان لف يده بقطع قماش ، ثم اخذ بيده الثانية ، قطعة اليد المقطوعة ، عن الارض وسار باتجاه المستشفى المجاور لمكان الحادث .

وفور وصوله الى المستشفى ادخله الطبيب الجراح نيلس اولـدفي — رئيس المستشفى — الى غرفة العمليات حيث اجريت له عملية اعيدت بها يده الى مكانها الاصلي من جديد .

وما هي الا ساعة حتى جرى الدم في مجراه الاصلي كما ان جميع عوارض الالتهابات والاورام تلاشت .

وهكذا لاقت العملية نجاحا باهرا نتيجة شجاعة هذا الفلاح السويسري .

اعلان !!!

توفيت زوجة بخيل فذهب الى احدى الصحف لنشر نعوة بواسطتها ، فسأل مدير الصحيفة عن المبلغ المترتب دفعه من ذلك فقال المدير : ان اجرة خمسة اسطر جنيه واجرة عشرة اسطر جنيه ايضا فقال البخيل على الفور : اذن اكتب :

جفري ينعي زوجته وهو مستعد لتصليح جميع انواع الراديو ...

[illegible]

لص شريف

عاد افراد عائلة ماركسين الى بيتهم في سفيون فوجدوا الباب الخارجي مفتوحا ... واجروا بحثا في اجزاء الدار لعل شيئا ثمينا سرق ... ولكنهم وجدوا كل شيء على حاله ، فحسبوا ان احدهم نسي الباب دون اغلاق .

ولما ذهبوا الى غرفة الطعام وارادوا اخراج الوجبة التي اعدتها الام من البراد ... لم يجدوها ..

لعل اللص الجائع عمل بالمثل : لا تشرب من بئر وترم فيه حجرا ...

العثور على جثة السائح الامريكي

تفيد انباء القدس انه تم العثور على جثة السائح الامريكي ، ملفين ليفمان ، الذي اختفت آثاره منذ الثلاثين من حزيران الماضي ، بعد وصوله البلاد بمدة وجيزة .

وقد وجدت الجثة في المنطقة المجردة من السلاح بين اسرائيل والاردن . [illegible]

سرقة ٧ الاف ليرة من شحاذ ضرير !

دخل مركز البوليس في تل ابيب شحاذ ضرير معروف في شمال تل ابيب وابلغ عن سرقة امواله .

وهناك ساله الشرطي المسؤول عن المبلغ الذي سرق منه ، اجاب : سبعة الاف ليرة ، هي حصيلة ما جمعه خلال اربعين سنة في «مهنته» ..

هل حاول الاعتداء على عفاف ابنته ؟

تقدمت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها الى شرطة [illegible] مدعية ان والدها حاول الاعتداء على عفافها .

وتوقف الاب ، وهنالك انكر التهمة التي وجهتها ابنته ، [illegible]

تشاجرا في بيت مضيفيهما !

استضاف زوجان اصدقاءهما في رامات غان وناما عندهما ..

واثناء الليل تشاجر الزوجان وكان الشجار عنيفا .. واستعملت الزوجة فيه ما امتدت اليه يداها من اثاث البيت وادواته ، وتقدر خسارة المضيفين باكثر من الفي ليرة .. ولحقت الاضرار الصحون والمزهريات ، والاسطوانات ، والصور .. والحاكي والبراد الكهربائي .

واوقفت الشرطة المعتدية ، ولم تجد كفيلا ليخرجها بالكفالة لبقيت في السجن ..

حرمة السبت في الفضاء الخارجي ؟

عقد في القدس مؤتمر التوراة ، ومن الامور التي بحثها الحاخاميون مسالة حرمة السبت في الفضاء [illegible]

سيستطيع رجل الفضاء في سفينته الدائرة حول الارض ان يحفظ للسبت حرمته اذا كان يشاهد غروب الشمس وشروقها عدة مرات في اليوم الواحد .

لذلك يرى ان يعتبر رجل الفضاء سبته بعد ست دورات حول الشمس حتى ولو كانت الدورة اكثر من اربع وعشرين ساعة .

كما بحث المؤتمر قراءة صلاة السبت في الفضاء ، والسبت في القطب الشمالي ...

باص «الغرام» !

ادعت فتاة في السادسة عشرة من عمرها انها بينما كانت عائدة الى بيتها ماشية بالقرب من مصانع الحلويات (ليه . ده) في رامات غان توقف بالقرب منها باص وطلب السائق بادب ان يوصلها الى بيتها .. وكان الباص خاليا من الركاب ، فلبت طلبه .. ولكنه اخذها الى الملعب البلدي هناك واعتدى عليها .

وبعد ساعات امكن توقيف السائق حسب اوصاف الفتاة

كيف [illegible] الجريمة ؟

اليس برانت صاحبة مكتب سفريات في تل ابيب .. وهي متهمة [illegible] بتهريب الناس الى الخارج ، بتدبير جوازات سفر مزيفة ..

وقد اكتشف امرها قبل سنوات ، عندما ساعدت على هروب بعض المطلوبين ، واودعت السجن بعد محاكمة . وعند خروجها عادت الى اعمالها ، وصارت تدعي في بعض الاحيان انها طبيبة .. وعندما اريد اعتقالها مرة اخرى اختفت ..

وقد وصلت الى المانيا بجواز سفر يخص ساره كوهين من تل ابيب . وفي المانيا طلبت اعطاءها مواطنة المانية ، وعندما طلبوا منها شهادة حسن سلوك ادعت انها لاسباب شخصية لا تود الاتصال بالسلطات الاسرائيلية ، فقررت الحكومة الالمانية الاتصال بالشرطة الاسرائيلية ... وارسلت بصمات اصابعها ، وفي الشرطة امكن الاستدلال على ان ساره كوهين ليست سوى اليس برانت ...

وارسلت السلطة التفاصيل الى المانيا .. وستحاول السلطات الاستفادة من البوليس الدولي لضبط المجرمة الفارة وتسليمها للشرطة الاسرائيلية لانه لا يوجد بين اسرائيل والمانيا اتفاقية تبادل مجرمين ..

اضواء على الحوادث السياسية

معركة الرياسة في لبنان .. معركة وطنية كبرى

بقلم : اميل توما

دعا كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ، يوم السبت الماضي ، النواب الى عقد جلسة خاصة يوم الثلاثاء القادم في ١٨ آب لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد على اعتبار ان مدة الرئيس الحالي تنتهي في ٢٣ ايلول القادم .. وكان مجلس النواب اللبناني قد عقد جلسة استثنائية في ٣٠ تموز الماضي لبحث قضية الرياسة .. الا ان النصاب القانوني لم يكتمل بسبب مقاطعة ٥٤ نائبا (من اصل ٩٩) الجلسة ..

وقد قام هؤلاء النواب باجرائهم بعد ان اخفقوا في الحصول على اكثرية الثلثين الضرورية لتعديل الدستور ليصبح من الممكن اعادة انتخاب الرئيس الحالي فؤاد شهاب مجددا رئيسا للجمهورية لست سنوات اضافية ..

وفي اليوم ذاته اضرب العمال تلبية لنداء اتحاد النقابات المستقلة ساعة تأييدا لمطالبتهم باعادة انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية ..

وهكذا فبتعيين رئيس المجلس موعد اجراء انتخاب رئيس الجمهورية تصل ازمة الرياسة الاولى ، كما يطلقون عليها في لبنان ، الى ذروة جديدة ..

المعركة ليست دستورية

ومن المحتمل ان تبدو معركة الرياسة اللبنانية ، او معركة تجديد رياسة الرئيس الحالي فؤاد شهاب ، معركة دستورية تدور حول تعديل الدستور لاعادة انتخاب شخصية معينة .. الا انها في الحقيقة معركة سياسية من الدرجة الاولى لها ابعادها ونتائجها ..

فقضية تجديد رئاسة فؤاد شهاب كانت الى حد كبير محور الانتخابات النيابية التي انتهت في ايار الماضي .. وكثيرون من المرشحين جعلوها هدفا من اهدافهم يروجون له ليجذبوا الجماهير اليهم .

وعند انتهاء الانتخابات واستعراض نتائجها جرى تقويم القوى والعناصر الناجحة على ضوء موقفها من التجديد وظهر ان اكثرية النواب الناجحين تؤيد اعادة انتخاب الرئيس الحالي .

ولم تكن القضية في جوهرها شخصية ... فالذين يؤيدون انتخاب فؤاد شهاب ، على الرغم من اختلافاتهم ، يلتقون عند رغبتهم في توطيد العهد القائم . بينما اولئك الذين يعارضون التجديد يعارضون العهد القائم داخليا وخارجيا ويأملون في تغيير النهج السياسي الحالي .

والسؤال كيف يمكن تقويم المعركة ؟ .

في عام ١٩٥٨ جرت محاولة كذلك لتعديل الدستور اللبناني لتجديد رياسة كميل شمعون . انذاك ادت تلك المحاولة الى حرب اهلية ، فقد هبت القوى الوطنية مجتمعة لتحارب التجديد على اعتبار ان ذلك التجديد يثبت طريق الحكم الشمعوني القائم على الانتساب الى مبدأ ايزنهاور الاستعماري وجعل لبنان قاعدة استعمارية ينطلق منها المستعمرون في تآمرهم على حركة التحرر الوطني العربية ..

وعلى هذا الضوء كان اخفاق الشمعونيين في معركة التجديد وانتخاب الرئيس الحالي فؤاد شهاب نصرا وطنيا انقذ لبنان من الطوق الاستعماري وقاده الى طريق ايجابي وطني ..

ومنذ انتصار القوى الوطنية عام ١٩٥٨ بابعاد كميل شمعون [illegible]

والمستعمرون الامريكيون والبريطانيون يناورون عن طريق عملائهم لتغيير الوضع في لبنان واعادته الى الطوق الاستعماري وحمى النشاط الاستعماري في لبنان لا تعود الى رغبة المستعمرين في توطيد مواقعهم في ذلك القطر العربي فقط .. فهم يريدون ان يجعلوه نقطة انطلاق للتآمر على الدول العربية المتحررة .. وسندا لمساندة مواقعهم في الاقطار العربية غير المتحررة ..

والحقيقة ان الخطر الاستعماري على لبنان كبير . فالاستعمار العالمي وسع توظيفاته المصرفية «مما ادى الى ازدياد عدد المصارف من تسعة في عام ١٩٤٧ الى ٩٢ مصرفا في مطلع العام ١٩٦٤ ، معظمها اسمه رأسمال احتكاري عالمي ، او رأسمال مشترك لبناني واجنبي ، وهو موظف اما في مصارف او في مشاريع اخرى غير منتجة (شركات ضمان وكالات سفر وكالات فبارك)» (١)

كذلك تتمتع الاحتكارات النفطية بنفوذ في لبنان عن طريق التابلاين – خط انابيب البترول الامريكي الذي ينقل النفط السعودي الى ساحل البحر الابيض المتوسط – ومصفاة طرابلس المرتبطة بشركة بترول العراق البريطانية – الامريكية ..

وهكذا لم يكن غريبا ان تطلق الصحف التقدمية خلال الانتخابات النيابية على بعض المرشحين لقب مرشحي كتلة المصارف ، وان تطلق على الناجحين منهم نواب كتلة المصارف او نواب الاحتكارات الاستعمارية .. والى هؤلاء ينتمي كميل شمعون وامثاله .

والانقسام في المجلس بين اكثرية تطالب بتعديل الدستور لتجديد انتخاب فؤاد شهاب .. واقلية تعارض التجديد وتناور لانتخاب شخصية اخرى يمثل صراعا بين القوى الوطنية التي تؤيد النهج السياسي الحالي ، والعناصر المتآمرة مع الاستعمار التي تريد ان ينزلق لبنان الى وهدة خدمة الاستعمار واغراضه ..

طبيعة المعركة داخليا وخارجيا

في ١٢ تموز ١٩٦٤ كتبت «الاخبار» اللبنانية افتتاحية تعالج فيها التجديد وترد على المعارضين الذين بغية تحقيق اغراضهم الاستعمارية يتمسكون بالدستور ويتظاهرون بالرغبة في حمايته :

«ولكن المستعمرين الامريكان والانكليز وحلف المركز (بغداد سابقا) والذين يتفانون عندنا في معارضة التجديد ، لم يعارضوا لغيرتهم وحدبهم على الدستور ، بل عارضوا وضعا سياسيا راهنا – رغم ما ترى فيه من هنات وتجاوزات – فهو لم يعجب المستعمرين الامريكان والانكليز الذين يشنون هجومهم ضد التجديد»

والواقع ان معارضي التجديد يتخذون مواقف سياسية خارجية وداخلية تكشف النقاب عن عوراتهم .. فهم غاضبون على نهج الحكومة الوطني في السياسة الخارجية والعربية .. ويتحاملون على العهد القائم لاشاعته الحريات الدمقراطية البرجوازية ..

ومع ان القوى التقدمية لا يرضيها تماما النهج القائم وتطالب بضرب المواقع الاستعمارية الاقتصادية واستئصال النفوذ الرجعي واجراء الاصلاحات الاجتماعية العميقة .. الا انها ترى ضرورة الوحدة الوطنية لصد خطر المتآمرين ولذلك تؤيد تجديد رياسة فؤاد شهاب وتحذر من نجاح مناورة عملاء المستعمرين في استبداله بشخص يحرف لبنان عن طريقه الحالي ويبعده عن الطريق الذي يريد ان يقوده اليه التقدميون انصار التحرر السياسي والاجتماعي .

ولا يمكن عزل المعركة السياسية الدائرة اليوم في لبنان عن المعركة العامة التي تجري على الصعيد العربي بشكل خاص والعالمي بشكل عام .

لقد حققت حركة التحرر الوطني العربية انتصارات تاريخية هائلة في العالم العربي بشطريه المشرقي والمغربي .. فالجزائر والجمهورية العربية المتحدة تسيران في طريق التحرر السياسي .. والثورة اليمانية اكملت ظفرها على المتمردين الملكيين .. والعراق اطاح بالبعث وفتح صفحة جديدة في وسعها ان تكون ايجابية .. وتونس تأخذ في التحول الى طريق التطور المستقل .. والكفاح العربي لاجلاء الاستعمار عن قواعده في ليبيا والجنوب العربي يشتد ويتعاظم ..

ولهذا يحاول الاستعمار ان يتمسك بكل موقع له في العالم العربي خصوصا وهو يتوقع انتفاضات وطنية تطيح باعوانه في العربية السعودية ومشيخات شبه الجزيرة العربية .. وتهدد امبراطورية البترول الاسطورية

وبحق لفتت «الاخبار» اللبنانية الانظار الى اهداف الاستعمار من تغيير الوضع الراهن في لبنان حين كتبت في عددها المذكور :

«ان المستعمرين يريدون وضعا ينسجم مع وضع حكم البعث في سوريا . وقد اشتد هذا الميل عند الاوساط الاستعمارية بعد ما قررت امريكا وضع كل ثقلها لدعم حكم البعث في سوريا وانقاذه مهما كان الثمن» .

ويؤكد هذا الامر تآمر البعثيين على الحكم الراهن في لبنان في الايام الاخيرة .. فالحكومة اعتقلت اكثر من اربع شبكات لتخريب تسربت الى لبنان من سوريا وهدفت الى اشاعة الفوضى في البلاد لخلق الاوضاع الملائمة لاجراء تغيير في الحكم واستبداله بحكم عميل ..

وفي هذا الاطار كانت شبكات التخريب الاخيرة حلقة تآمر استعمارية جديدة اعقبت فشل محاولة القوميين السوريين في نهاية ١٩٦١ قلب نظام الحكم واقامة حكم استعماري مكانه .

ثم ان اهتمام الاستعمار بالتسرب الى لبنان وتوطيد مواقعه فيها يعود كذلك الى استراتيجية الاستعمار العالمية ، فهو يفقد مواقعه في شرقي البحر الابيض المتوسط ويفشل في تآمره على قبرص .. وتزعزع مراكز حلفه الاطلسي في تركيا واليونان بسبب التناقض حول قبرص .. ولهذا يهمه ان «ينتصر» في معركة الرياسة في لبنان ..

ولكن الشعب اللبناني الذي حمل السلاح ليقاوم الحكم الشمعوني الموالي للاستعمار سيعرف كيف يحبط التآمر الجديد ويحافظ على عهد وطني يصح ان يكون مرحلة لاندفاع نحو التقدم السياسي الاجتماعي ...

---

(١) مقال يوسف خطار الحلو «النداء» اللبنانية ٦٤/٧/١ .



في الاسبوع الماضي تظاهر عدد كبير من مواطني تل ابيب في ميدان ديزنكوف احتجاجا على العدوان الامريكي على فيتنام الدمقراطية . والصورة تبين المتظاهرين وقد حملوا لافتات تندد بالعدوان وتدعو الى وقفه وصيانة السلام .

هذا العالم الذي نعيش فيه

المقانق الاولى في الولايات المتحدة

عين معهد الغذاء الامريكي طول «المقانق» ب ١٢،٥ سم ، على ان يحتوي ٦٠٪ من اللحم ، و٤٠٪ من الطحين والملح والسكر وسودا الشرب والمواد الاخرى .

اما بائع المقانق الاول حسب ما يعتقد الامريكيون ، فهو من اصل الماني احضر «المقانق» معه الى المعرض الدولي في شيكاغو سنة ١٨٩٣ وباعه الى زواره من علية القوم الذين كانوا يتجولون والقفازات البيضاء تغطي ايديهم .

لغات الحيوانات

ليس بمستبعد ذلك اليوم الذي يتعلم فيه اطفالنا في المستقبل الى جانب اللغات الاجنبية لسان القطط والكلاب ، والقردة والعصافير ، ذلك لان العلماء الامريكيين دائبون اليوم على تحليل هذه الالسن – التي حذقها كما تقول الاخبار سليمان الحكيم – ويستعملون لهذه الغاية الدماغ الالكتروني . وبدأوا تجاربهم على الحيوان البحري الدرفيل – الذي يعتقدون انه الجد الاول الذي نما منه الانسان ...

مفتاحية لبئر الاماني

تجد الان في مختلف انحاء المدينة بافقي البريطانية الاعلان التالي : «معروض للبيع مليون مشكلة انسانية» ...

اما بافقي فهي مدينة صغيرة ، واما المعروض للبيع فبئر ماء قديمة يسمونها بئر المسائل . وقد اعتاد ان يحج اليها مئات الاف الناس ، ويلقي الواحد منهم ستة بنسات ويتمتم مشكلته وتمنياته فيها وهو موقن انه سيجد لها حلا ، وان الحظ سيحالفه في بلوغ ما يصبو اليه .

ومنذ عهد بعيد يشرف على البئر الكولونيل جورج جولد البالغ الواحد والثمانين من العمر ، ولكنه قرر العودة الى لوس انجلوس ليقضي بقية عمره بين اقربائه ، ولا بد من احد يخلفه مقابل مبلغ رسم يشبه «المفتاحية» عندنا ...

يسجلون ليقوموا برحلة بعد ست سنوات

انتهى في هذه الايام التسجيل للرحلة في الطائرة التجارية التي ستقوم برحلتها الاولى في عام ١٩٧٠ بين لندن ونيويورك في ثلاث ساعات فقط ، وعدد المسجلين عشرون فقط اريك فرنر وزوجته و١٨ شخصا من رواد لندن «القرن السابع عشر» .

اما الطائرة فهي تسمى «طائرة الملايين» وهي ذات محركات تفوق المركبات الثقافة .. ويتناول المسافرون اثناء سفرهم [illegible] والكافيار ... اما الجبنة والشطائر الاخرى فلن تجد لها مكانا في مقصف الطائرة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ... اما ثمن التذكرة فهو ٣٠٠ جنيه استرليني لا غير ...

اخبار الادب

اكتشف في الاردن مؤخرا ثلاثة الواح من الآجر كتب عليها باحرف هجائية مجهولة . ولقد وجد الالواح العلامة الدكتور فرانكن محاضر الآثار الفلسطينية في جامعة ليدن في هولندة .

ويعتقد هذا العلامة ان هذه الحروف هي اقدم الحروف الهجائية في العالم ، كما يظن انها خاصة بالكهنة فقط .

نجا في اللحظة الاخيرة

عانت اليونان موجة من الحرارة ، بلغت درجتها في بعض الجهات الاربعين ، وكان كوستا يعمل تحت اشعة الشمس دون انقطاع واكثر من شرب ماء الجليد المنصهر .. حتى احس بمغص في معدته فترك عمله واسرع الى صيدلية وطلب حبوب معدة .. وبحث عن مقهى يحتسي فيه كاسا من الشاي او القهوة ليبتلع الحبوب ، فلم يجد ، فركب سيارة الباص وشاهد في طريقه مقهى فرجا السائق ان يقف عند المقهى .. ولكن السائق انباه انه لن يخالف الانظمة لذلك سيقف في المحطة القبلة .

وفي المحطة المقبلة لم يكن لا مقهى ولا حانوت ، فاستأجر سيارة اجرة وغادر المحطة الى بيته .. فوجد ابنه يستمع الى موسيقى مزعجة من جهاز الترانزستور الذي كان معه ، وكان الاب يتلوى من اوجاعه فطلب من ابنه اغلاق الجهاز ، وابى الابن «واخذ الوالد يصيح والابن مصر على عناده» ونشأت بينهما مشادة .. الاب يسحب الجهاز من جهة والابن من جهة واثناء هذه المشاجرة الموسيقية انقطع صوت الموسيقى وانطلق صوت المذيع يعلن .. تحذير .. ان الحبوب التي اشتراها شخص من الصيدلية في الساعة الثلاثية ليست حبوب معدة .. انها حبوب سامة [illegible] الى الشخص [illegible] تناولها .. واعادها حالا .

ضحايا قنبلة هيروشيما الجدد ..

احتفلت هيروشيما يوم الجمعة الماضي بالذكرى التاسعة عشرة لضحايا القنبلة الذرية الاولى التي دمرت مدينتهم .

ففي الساعة التاسعة والربع صباحا – وفي هذه الساعة انفجرت القنبلة – قرعت الاجراس في جميع انحاء المدينة معلنة بدء الصمت والحداد ، فوقف ٤٨٠ الف مواطن صامتين لمدة دقيقة واحدة ، وكان بينهم ما يزيد على المائة من المصابين بالاشعة الذرية ، والمقيمين حاليا في المستشفى الخاص بهم ، حيث توفي فيه في مطلع هذا العام ثمانية وعشرون شخصا من المصابين بالاشعة الذرية .

وقد ذكر ان رئيس بلدية هيروشيما اضاف قائمة ١٦٩ شخصا – كانوا ضحية الاشعة الذرية في السنة الماضية – الى اسماء الواحد والستين الفا من ضحايا هيروشيما الخالدين ..

محكمة في انتظار «روح قديسة»

قضت محكمة نمسية ليلة كاملة في قلعة كرامبلشتاين المنتصبة على نهر الدانوب ، في انتظار «روح قديسة» .

وذلك في معرض نظرها في القضية التي اقامها مانتجيار الشخص المسؤول عن القلعة الاثرية ، على جريدة نمسوية بتهمة تشويه سمعته نشرها مقالا تدعي فيه ان مانتجيار يقوم باعمال سحرية وروحانية ويجمع الاموال الطائلة من السواح والزوار .

ومن اعماله استحضار روح مطران قديس والتحدث معه ، والشكوى اليه وطلب مساعدته في الخروج من المأزق .

وانتظرت المحكمة طويلا ، ولكن روح المطران لم تظهر ... فقررت المحكمة الحكم ... على الصحيفة !

هل تعرف هذه الامور عن اصل الانسان ؟

في الثالث من آب الحالي انعقد في موسكو المؤتمر العالمي السابع لبحث اصل الانسان والعنصر باشتراك نحو الفي مندوب من ٥٦ قطرا . وسيبحث المؤتمر في قائمة طويلة من المواضيع التي ستوزع اطروحات عنها على المؤتمرين . وتشمل مواضيع علم العنصر مسائل الثقافة المادية والانظمة الاجتماعية والاديان .

وفيما يلي ننشر بعض المعلومات المتعلقة بالانسان نقلا من مجلة «موسكو نيوز» السوفيتية .

★ معدل طول الرجال هو ١٦٥ سنتمترا ، والنساء ١٥٤ سنتمترا ، واقصر الناس هم «الاقزام» الذين يسكنون افريقيا الوسطى . اما الذكور البالغين فمعدل طولهم هو ١٤١ سنتمترا .

★ القبائل التي تقطن المناطق الافريقية جنوب غربي بحيرة تشاد وجنوب السودان هي [illegible] طول الناس في العالم [illegible] ١٨٠ – ١٨٢ سنتمترا .

★ الفروق بين الافراد اكثر منها بين القوميات . ان اطول انسان قد عاش في النمسا العليا . كان طوله ٢،٧٨ مترا . اما اطول فتاة فجاءت من برينكيندورف في المانيا : طولها ٢،٥٥ مترا . اما اقصر الناس فكانوا «الاقزام» الذين وصفهم بارفيلسكي : الذكور ٧٨ سنتمترا والاناث – في سن العشرين – ٥٦ سنتمترا .

★ اعلن العالم الشهير في اصل الانسان ، ج . ديبتس ، ان الناس الذين كانوا يقطنون في منطقة الاتاي قبل اربعة الاف سنة كانوا يزنون ما بين ١٥ و ٢٠ كيلو غراما اكثر مما يزنون اليوم .

★ احرز الانسان مستواه الراهن من التطور البيولوجي قبل مدة تتراوح بين ٤٠ الف و٥٠ الف سنة حيثما لم يكن لديه قوس ونشاب ولا ادوات حجرية مصقولة ولا فخار .

★ ظهر الانسان على كوكبنا قبل ما لا يقل عن مليون سنة ولم تسكن الامريكيتين قبل ما لا يقل عن ٤٠ الف سنة .

★ سكان مدغشقر يختلفون كثيرا ، في اللغة والثقافة ، عن الشعوب الافريقية الاخرى وثمة نواح مشتركة بينهم وبين الاندونيسيين وخاصة الباطاق في سومطره .

★ في بداية العهد الحجري الجديد (اي قبل مدة تتراوح بين ١٠ الاف و١٥ الف سنة) كان عدد سكان العالم يوازي عدد سكان موسكو اليوم . وفي بداية عصرنا بلغ عدد سكان العالم ٣٠٠ مليون ، نحو الثلثين منهم في اسيا . وفي سنة ١٩٥٩ وصل العدد الى ٢٩٢٨ مليون انسان . وحسب التنبؤات العلمية سيصل هذا العدد الى ٣٨٢٨ مليونا في سنة ١٩٧٥ .

★ [illegible] ١٠٠ بنت يقابلهم ١٠٥ اولاد .

★ من ناحية المجموع هنالك رجال اكثر قليلا من النساء مع وجود عدم تعادل في التوزيع في مختلف البلاد والقارات . ويتساوى عدد النساء والرجال تقريبا في امريكا وافريقيا . وفي اوروبا هنالك فائض نساء يبلغ ٣٧ مليونا وذلك بسبب الخسائر في الحربين العالميتين . وفي اسيا هنالك نحو ٤٨ مليون رجل زيادة عن عدد النساء .

★ بين نحو ١٥٠٠ قومية في العالم هنالك ٤ قوميات فقط يزيد تعداد الواحدة منها عن ١٠٠ مليون انسان : الصينية ، الامريكية ، الروسية ، الهندوسية . وهنالك نحو ٦٨٢ قومية تعداد كل منها يقل عن المليون .

★ ومن مجموع ١٤٠ الف نوع من الحيوانات ، «دجن الانسان» في شتى مراحل التاريخ ، ٤٧ فقط ، [illegible] قبل نحو الفي سنة .

في كلمتين

«سفينة نوح» الغارقة

التمثيليات الاذاعية، القصيرة منها والطويلة، الهزلية او الجدية: تعتمد في الاساس على الاداء الصوتي المتقن المناسب وعلى الموسيقى التصويرية الملائمة. فانت لست في مسرح ترى فيه حركات الممثلين والديكورات والتغيرات الضوئية، ولا في قاعة عرض تشهد شريطا سينمائيا تظهر لك فيه بوضوح انفعالات الممثلين حسب ما تقتضيه ادوارهم. وانما انت مستمع فقط..

ولكن هذه ليست الحالة مع برنامج «سفينة نوح» الذي تقدمه النخبة من ظرفاء الناصرة» كما تقول دار الاذاعة الاسرائيلية في تقديم البرنامج.

لقد كان لهذا البرنامج في البداية، والحق يقال، مستمعون. فهو قد اتخذ له فاتحة موسيقية فولكلورية ناجحة قل ان يخلو منها حفل في الناصرة. وسلك في بعض الاحيان اسلوب النقد الهزلي اللاذع كنقد تصرفات جباة ضريبة الدخل ومقدريها او تهاون اطباء في معالجة مرضاهم وغير ذلك.

غير ان هذا البرنامج اخذ يتدهور بسرعة، حتى وصل في الايام الاخيرة الى درجة محزنة من الاسفاف والصراخ والضياط الذي لا مبرر له والضجة والضوضاء حتى كانك في «حمام مقطوع ماؤه» والى الاقتباس دون اشارة للمصدر ودون مراعاة الواقع الذي عالجته «التمثيلية» في بلدها الاصلي ودون اعتبار لابسط شروط الاخراج الفني.

ففي الاسبوع الفائت «الطش» برنامج «السفينة نوح» تمثيلية اذاعية مصرية قصيرة عن دكتور يستدعى لمساعدة امراة تعاني الام المخاض. فيحمل شنطة على عجل، ويدخل على «المريضة» غرفتها ولكنه لا يلبث ان يخرج طالبا شاكوشا ثم.. منشارا.. ثم ازميلا.. ثم كماشة حتى هلع سكان البيت واهل «المريضة» من ان الدكتور يستخدم كل هذه «الادوات» في توليد المراة.. ولكن ظهر انه كان يفتح.. الشنطة فقط!

اولئك الذين قدر لهم ان يسمعوا هذه التمثيلية من مصدرها ـ اذاعة القاهرة ـ ادركوا ولا شك مدى ما الحقه برنامج «سفينة نوح» من اذى بها فلا الاداء الصوتي ملائم، ولا موسيقى تصويرية، ولا شيء غير دوامة من الضجيج الصوتي الذي يكون «شاميا» مرة «نصراويا» مرة اخرى مع استخدام بعض التعابير من مثل «العمى يضربك» او «يخرب بيتك» او ما اشبه!

ان شخصية «ابو خليل» ضعيفة متلبلبة.. والبرنامج قد خلا تقريبا من معالجة القضايا المحلية ذات الصلة بحياة الجمهور الذي يفترض ان البرنامج موجه اليه.

فاما ان يرتفع اصحاب البرنامج بمضامين برنامجهم ويهتموا بالتجديد ويرفعوا من مستوى الاخراج الفني ويطوروا الشخصيات التي يقومون بادوارها واما ان يريحوا اعصاب الناس ـ وربما اعصابهم انفسهم..

ابن ماجد

ادب

ندوة حول:

حالة المسرح الاسرائيلي

جرت في نادي تسفتا الثقافي في تل ابيب ندوة اشترك فيها بعض رجال المسرح الاسرائيلي والممثلين والممثلات المحليين، جرى البحث فيها حول الحياة المسرحية في البلاد.

ومن الاراء التي توصل اليها المتناقشون ان المسرح الاسرائيلي ما زال يعتمد على المسارح الاجنبية والمسرحيات المترجمة لذلك فهو لا ينسجم مع متطلبات الذوق المحلي، ولذلك محتاج الى مساعدة حكومية او اهلية كبيرة حتى يؤدي مهمته الثقافية والتربوية، ويتمكن من اطلاق القوى الفنية المخبأة نحو الانتاج الاصيل

وقال ناتان شاحم «مسرحي» ان للمسرح مهمة اجتماعية ولو كان قائما على اساس تجاري فعليه ان يحس بتلك المهمة لا سيما وانه يستطيع ان يجمع في قاعته مئات الناس من مختلف الفئات والطبقات.

وقال المسرحي تومار ان الجمهور الاسرائيلي هو على مستوى احسن مما يكتب له من مسرحيات ومشاهد. لذلك فهو لا يدعو الى اغلاق المسرح الاسرائيلي في وجه الانتاج الاجنبي بل يدعو الى شيء من النسبة في تقديم المسرحيات شريطة ان تكون المسرحيات العبرية على مستوى محترم يضاهي الاجنبي من جهة ويبتعد عن التقليد. ودعا الى تقديم المساعدات الى المسرح ولتشجيع التاليف المسرحي وطالب بان يدرك رجال الفكر ماذا يريدون وما الذين يصبون اليه.

اما المخرج المعروف بيتر فراي فقال انه لا يحس في المسرح شيئا من البرمجة ذلك لان المساعدة تنقصه.. اما المخرجون فيعتمدون على صناديق التذاكر.. لذلك فهم لا يعرفون ما الذي يطلبه الجمهور بالضبط، لذلك فليس للمخرجين سيطرة على لائحة المسرحيات التي سيصدرونها وهو يرى ان الجمهور يحتاج الى التوجيه والارشاد.. وقال كانت لائحة المسرحيات التي قدمتها المسارح حافلة غنية.. كلاسية عصرية.. واصيلة محلية.. ولكنها كانت مملة.. ان جذر ذلك متعلق بشكل المسرحية، ان المسرحيين يريدون النجاح عن طريق التقليد.. ومصير هذا التوجه الفشل، لانه يفتقد الانتاج الاصيل انتاجنا المحلي.

واقترح فراي اقامة مسرح نموذجي يقدم المسرحيات الاصيلة، على ان تعين سنتان لوضع لائحة المسرحيات المحلية

اما الممثل القديم شمعون فنكل فابدى استياءه من روح البرجوازية الصغيرة والاستخفاف والسخرية التي تشمل المسرح الاسرائيلي. فقد كان المسرح قائما في الماضي على لائحة التمثيليات القيمة والممثل القدير الذي لا تتم بدونه المسرحية اما اليوم فليس للممثل الرفيق السمو والتقدم وخلق الشخصية. انه يفتش عن اسهل الطرق الى نجاحه انه يريد سيارة.. واضاف انهم: يقدمون في البلاد مسرحيات نجحت في برودواي ونسوا المسرحيات العبرية الكلاسية، والطيب الممتاز في المسرح العالمي.. انهم يهدفون الى الربح المادي لذلك يختارون المسرحيات التي تضمن الربح. انهم لا يحترمون الكتاب، انهم لا يحبون الممثل الجيد ويستخفون بالجمهور، لذلك فبدلا من تقديم شيء ايجابي يتناسب مع العصر والثورة القومية يقدمون «ايرما الحلوة» ويتعلقون بالمسرحيات ذات الفلسفة المتشائمة.

ويرى فينكل ان اقامة المسرح القومي امر ضروري مع زيادة المساعدات كما يجري في مختلف انحاء العالم فالامران يساعدان على انقاذ الوضع.

اسطورة الوحي

الوحي

للكاتب الروسي ايف تسيرولنكوف

كان في يوم من الايام شاعر، وكان شاعرا مجيدا مرحا وشابا في عنفوان شبابه ولعل الوحي اقبل على الشاعر لشبابه ومرحه وصاحبه في رواحه وغدوه ولزم خطاه المسرعة نحو الحافلة الكهربائية، او استوى الى جانبه وهو يطعم البجع في بحيرة حديقة البلد، او انكب معه عند انكبابه على منضدة عمله.. فاذا قال الشاعر!

ـ لنعمل.. كان الوحي يجيبه:

ـ حقا.. فلنعمل..

وكانا يعملان، ومن تحت سن ريشة الشاعر السحرية ينبعث الناس احياء، من اولئك الذين ساروا على وجه الارض يوما وممن سيسيرون، وكانت الرياح تعصف حينا والشمس تضحك حينا، اما الشاعر فكان يقر بفضل وحيه وجميله..

ـ ما اسهل العمل معك.. ولكنك لم تحدثني عن ذاتك، ولست متاكدا من انني ساعرف اسمك بالضبط ذات يوم...

ـ ليس هذا على شيء من الاهمية ـ كان يجيبه الوحي ـ فان اسمي احيانا «الرغبة في العمل» ولكن ليس ذلك مهما وليس اساسيا..

ـ انني احبك جدا ـ قال الشاعر ـ وعندما افكر بك، اتخيلك امراة فتثور بي رغبة تقبيلك.

ـ لا تقلق.. ساقبلك ان كنت تريد ذلك.. وقبله الوحي.. او ليس الوحي امراة لا تعرف ما التبرج..

وذات يوم قرع الوحي باب الشاعر.

ومضت ساعة لم يفتح له الشاعر خلالها الباب، ولم يسمع الوحي سوى صليل كاسات وطاسات.. وبعد انتظار خرج الشاعر ليقول:

ـ اتعرفين ـ انني اليوم مشغول، تعالي غدا.

ـ حسنا.. ساتيك غدا اترى لديك ضيوف اليوم..

ـ اجل.. جاءني بعض ضيوف.. النجاح والعظمة..

ـ اتالتا من اصحابك!

ـ نعم.. النجاح جدة طيبة لطيفة.. جربت ان تعانقني طيلة الوقت.. اما شعرها فاجعد يدغدغ ـ ما الطفه.. اما انفاسها فقصيرة انها تتعب بسرعة وتتركني في صحبة العظمة.. وهنا يرتبك الشاعر ويحمر خجلا ولكنه يواصل كلامه.. اما العظمة فشابة نزقة ولكنها خفيفة الظل...

ـ ما احسن ان يكون لديك اصدقاء من هذا النوع.

ـ لكن.. لا تغضبي علي..

ـ لن اغضب عليك ـ قال الوحي ـ دعني اقبلك..

وطبع الوحي على خده قبلة، فهو لم يكن امراة ليعرف ما الغيرة...

وفي مساء اليوم التالي احيا الشاعر حفلة وكان مشغولا طيلة الحفلة.. راقص العظمة في جولات عديدة.. واتفق الجميع في آرائهم ان الشاعر والعظمة زوجان يلائم احدهما الاخر، والقوا عليهما الرياحين وتوجوهما بطاقات الزهر.. اما العظمة ـ كما قلنا ـ فكانت شابة نزقة تطفح بالجمال والحيوية.. ومر الشاعر بالوحي وتظاهر انه لم يعرفه، او لعله لم يعرفه فقد اكثر من الرقص حتى اصيب بصداع وبعد حين قال:

ـ اني تعب.

وسافر الشاعر الى شاطىء البحر ليستحم، وصحبته العظمة، وهناك قضيا الساعات الطويلة الى جانب منضدة صغيرة تحوطها الاصص حيث القيا بقايا لفافاتهما...

اما العظمة فمكثت بضعة ايام ثم غادرته مع آخر... ليس كل عظمة تخلص في حبها. وبقي الشاعر وحده... والشيب وخط فوديه، وصارت يداه ترتجفان... كان يتذكر الوحي ويفكر: لقد «خانتني» اما في خبايا قلبه فكان يتمنى ان تعود اليه...

غير ان الوحي لم ياته... فهو لم يكن امراة ولا يعرف ما معنى العفو.

ترجمة

عمر الزهر

طرائف

ولا هذه ايضا..

جلس في القطار الحديدي رجل بلجيكي وزوجته، ومعهما في الحافلة نفسها رجل انكليزي، فاحب البلجيكي ان يقطع الوقت في مجاذبته اطراف الحديث. فقدم اليه قطعة مقانق، فاعتذر الانكليزي بقوله:

ـ لا، شكرا، فانا لا احب المقانق!

وبعد بضع دقائق قدم البلجيكي الى الانكليزي سيجارة، فاجابه:

ـ لا، شكرا، فانا لا ادخن!

عندها قالت المراة لزوجها!

ـ الانكليز قوم متعلقون بالبروتوكول.. فهو لم يرحب بمجاذبتك اطراف الحديث، لانك لم تقدمني اليه، وعندها نهض البلجيكي وقال للانكليزي:

ـ هذه زوجتي!.

فقال الانكليزي:

ـ لا، شكرا، فانا لا احب النساء!...

سالم جبران

«العائدون من المعركة» !!

«الى يوسف حسين عابد من عرب السواعد..»

غيم الغبار في الفضاء.... والشرر
ويوسف محتجز
بين الجنود، تستبيحه الذكر:
«انا!.. انا بنيتها!
بمت، لكي اقيمها، الماعز والبقر
احجارها، انا بنفسي، كلها قطعتها..
قطعتها..
حجر
حجر!
وفوق ظهري، فوقه، حملتها
من مقلع
في آخر الوادي الى شققتنا
حملتها
حجر
حجر!
وعندما جاء من «الرامة» بناء، لكي يبنيها
رفعتها..
حجر
حجر!
يا ناس، يا اله، هل تهدم في هنيهة..
كانها زجاجة..
او بيضة، فتنكسر؟!!..»
نفذت الخطة، والعسكر عاد مسرعا
وهو يغني اغنيات المجد والظفر..
ويوسف..
يكفكف الدموع من عيني وحيده عمر.
ويستغيث.. ثم ينكب على زوجته
يريد ان يسكتها..
وهو يكاد ـ من اساه ـ ينفجر!..

**

يا شعب اسرائيل.. بوليسكم
عاد.. اخرجوا، حالا، الى ساحاتكم..
استقبلوه، انه...
قد حطم العدو.. وانتصر!

لوحة لبيكاسو

ندوة عن ديوان «اوراق الزيتون»

اقيمت مساء السبت الماضي، ندوة حول ديوان «اوراق الزيتون» للشاعر محمود درويش، في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة، حضرها عدد كبير من المستمعين. وقد افتتح الندوة جوزيف ذيب، ثم قرا الشاعر مقاطع من الديوان.

وتحدث حنا ابو حنا عن الشعر والفن ودورهما في الحياة، وعن التيارات الادبية الغيبية التي يروج لها الادباء والنقاد في الغرب. ثم انتقل الى دور الشعر عندنا وجلوره وفي تقديره لديوان اوراق الزيتون اكد ان هذا الديوان يصور شبيبتنا التي نبتت في الماساة ثم عاشت نتائجها ففيه الصرخة والالم، ولكن فيه الامل بالكفاح والغد النير.

وقرا مقاطع من الديوان محللا اياها مشيرا الى انسجام الموسيقى، وجمال المجاز والصور الشعرية، وتطور المعنى من الالم الى الامل.

وتحدث سالم جبران عن اهمية «اوراق الزيتون» الذي يعكس مشاعر جيل الشباب العربي الجديد في اسرائيل، والشعب العربي واللاجئين، وانتصارات الشعوب العربية. وابرز ـ بشكل خاص ـ قصيدة «كردستان»، وقال انها تشير الى الرؤية الاممية لدى الشاعر وكذلك الى قضية كوبا. وتحدث عن شعر محمود الغزلي فامتدح جماله وموسيقاه وتمازجه مع مشاكل الشاعر الحياتية.

واشترك عدد كبير من المستمعين في النقاش، فامتدحوا شعر محمود درويش، واشاروا الى اهمية «اوراق الزيتون».

لهذا مشى المسيح

سال السائح الامريكي الذي شاء عبور بحيرة طبريا، صاحب الزورق:

ـ ما اجرة عبور البحيرة بزورقك؟

ـ مئتا دولار!

ـ انه مبلغ مرتفع..

ـ يمكن، يا سيدي، ان يكون مبلغا مرتفعا، ولكن تذكر انها بحيرة تاريخية، وان السيد المسيح سار على الماء ههنا.

فقال الامريكي:

ـ لا عجب.. فهو لما راى اسعاركم الفاحشة.. فضل السير على قدميه!..

غرائب الطبيعة

عندما يتراجع الملوك

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

١ ـ بيرة عربية ـ قرية عربية تعاني سلب اراضيها
٢ ـ زعيم مصر عام ١٩١٩ ـ نبع
٣ مجموع جمل ـ قطعة من فقرة
٤ ـ عملة سوفياتية ـ شهرنا الحالي
٥ ـ فاكهة صيفية
٦ ـ كفاح ـ عضو في جسم الانسان
٧ ـ سين ـ ملكة قديمة
٨ ـ لقب عسكري ـ فيه ينضج الخبز
٩ ـ مادة دسمة ـ انكر المعروف

عموديا

١ ـ نهر صغير ويطلق احيانا اسما لرجل ـ طريق
٢ ـ يعرف به من لا يفي بوعده ـ زهر
٣ ـ فار ـ فحمة مشتعلة
٤ ـ جميلة مفرحة ـ اداة نصب
٥ ـ آخر السياسي ـ اقرب الناس اليك
٦ ـ نقاش
٧ ـ من ملوك المناذرة ـ ابعد ما ترى في الفضاء
٨ ـ ممثل يحلق على الصفر
٩ ـ مضيعي نوى ـ عكسها ستذهب الى الهلاك

حل اللغز الماضي

افقيا

١ ـ الدرسون ٢ ـ ليف ـ ند ـ ٣ ـ تم ـ ٤ ـ ايلك ـ فهارس ـ ٢ ـ بي ـ ٥ ـ زهر ـ موجري ٦ ـ ترة ـ بوسو ـ ٧ ـ حلاقا ـ بن ٨ ـ العباسك واك ـ صه ٩ ـ الجمهورية

عموديا

١ ـ الفرزدق ٢ ـ نية ـ هر ـ ال ـ دفاتر ـ حلق ٤ ـ رم ـ صلعم ـ سدس ـ مهابة ٦ ـ ود ـ ر هـ ٧ ـ اوجل ـ سر ٨ ـ ميسر ـ بهي ٩ ـ ميكويان

عويل «الحياة» على الماركسية ..

منذ وقت طويل لم نسمع مثل هذا العويل الناحب الذي زعقت به «الحياة» البيروتية في شكل مقال نشره «كاتب عربي» بعنوان : «هل الاشتراكية الوسيلة الوحيدة للحياة الافضل» ؟(١)

والعويل على «الفكر العربي القومي» .. و«التاريخ العربي» .. و«والاسلام» .. و«والمجتمع العربي» !! والسبب الخطر الذي يتهددها من الماركسية .. او الماركسية اللينينية ندبت «الحياة» او «كاتبها العربي» .. فكتبت :

(١) نقلته جريدة «العمال والاشتراكية» «اليوم» في عدديها ١٠و١١ اب ١٩٦٢

و«الحقيقة الوحيدة التي تبرز من خلال هذا الضباب هي التركيز الماركسي اخيرا في عدة انظمة عربية .. فالنظام الناصري لم يكن ماركسيا ولكن سير الحوادث .. وجه خطوات هذا النظام بالتدريج نحو الماركسية .. وبالعدوى انتقلت الماركسية الى الحكم العارفي في العراق .. وفي الجزائر يطبق بن بله الماركسية بشدة وهو يختلف عن عبد الناصر ويعترف في انه ماركسي العقيدة» .. كذلك تعتبر «الحياة» البعث ماركسيا !

وتستمر «الحياة» في زعيقها النادب المر لتقول ان هذا يعني اننا نسير الى الشيوعية في الديار التي اخرجت الاسلام وهذا السير سيؤدي الى الخراب الاقتصادي والفراغ .

واشد التوجع الذي تبديه «الحياة» مصدره : «هؤلاء القوميون» الذين اصيبوا بالشلل تحت ضغط الانقلابات العسكرية المتطرفة واليسارية الماركسية والارهاب الفكري المرافق لها وتعطل نشاطهم على حاجة الفكر العربي اليوم اليهم اكثر من اي وقت مضى ..

وتضيف وهي مثل الغريق الذي شارف على الغرق : و«قد خلت الساحة من اي انتاج فكري يدافع عن القومية وعن الاسلام والمسيحية وعن تقاليدنا العربية وطغت على الجيل الجديد سيول من المؤلفات الماركسية التي تصدرها الدول الثورية والمنظمات الشيوعية» ..

وحيال هذا الخطر تدعو «الحياة» الى التعبئة الفكرية لصد «السيل الماركسي» وتنادي الدول ذات الرسالة الاسلامية كالسعودية مثلا والمغرب وغيرها لتضطلع بهذه المهمة التاريخية ..

والحقيقة ان مقال «الحياة» كان بمثابة اعلان حرب على الماركسية ونموذج من «الانتاج الفكري» الذي تدعو القوميين العرب الى ابداعه ! ليقف امام «هذه الانزلاق الى الماركسية اللينينية» ؟!

فكيف ابدعت «الحياة» الفكر العربي القومي الجديد ؟ كتبت ان حرب الطبقات ليست وسيلة التطور واردفت ! و«تكتفي» الان بواقع اسرائيل التي قامت في قلب البلاد العربية وابدعت في الانشاء والبناء في قلب الاحتضان المحيطة بها وبالرغم من ذلك استطاعت ان تقوم على رجليها وان تدافع عن كيانها وان تطور وجودها نحو الحياة الافضل ليس من طريق الاشتراكية العلمية الثورية بل استطاعت بالطرق التقليدية ان تحل مشاكلها جميعها وان تتحدى العرب اجمعين من غير حركة ثورية ولا حرب طبقات ..

وهكذا يتلخص «الفكر العربي القومي» الذي تدعو له «الحياة» وتريده ان يكون اصيلا لا يقلد الاشتراكية العلمية الشائعة او الماركسية في الدعوة الى تقليد اسرائيل التي استطاعت ان تتحدى العرب اجمعين !!

و«الحياة» المعروفة بصلاتها الوثيقة بالمحافل الاستعمارية تريد من الدول العربية ان تقتفي اثر حكام اسرائيل في الارتباط بالاستعمار وتسليم الاقتصاد ومرافق البلاد للاحتكاريين الاجانب .. وبناء مجتمع ينشأ فيه اصحاب الملايين على حساب كدح العاملين وشقائهم ويمتنع الاحتكاريين عن تلبية الحد الادنى من مطالب العاملين في دفع علاوة الغلاء او رفع الاجور وتحسين التدريج ليحظى العاملون ببعض حقهم ..

ان «الحياة» في عماها السياسي لا تفهم ان ما تراه من استقرار في اسرائيل يخفي في طياته صراعا طبقيا لن يلبث ان يحتدم اكثر مما هو محتدم الان وسيستمر في الاحتدام حتى تنتقل البلاد الى الاشتراكية ..

وجدير بالذكر ان «الحياة» تخجل من الدفاع عن النظام الراسمالي بعد ان اصبح في اعين ملايين العاملين مثل الثوب المهلهل .. ولذلك تكتب :

«وبعد ما دام النظامين (الاشتراكي والراسمالي مساوئهما اما كان الاجدر بنا معشر العرب ان نتجنب التقليد والاتباع وان نفتش عن الاختراع والابداع» (يتلخص الاختراع كما اسلفنا بالدعوة الى تقليد اسرائيل بما في ذلك سياسة الاضطهاد القومي) .

وعند هذا الحد نصل الى تحديد بعض الامور الجوهرية.

ان الانظمة العربية التي وصفتها الحياة بالماركسية لم تصل بعد الى الاشتراكية او الشيوعية .. وحكامها ليسوا ماركسيين او ماركسيين لينينيين انما هم ينتمون الى قادة اكتشفوا افلاس الراسمالية في حل مشاكل المجتمع (الفقر والبطالة والتخلف .. التي خلفها الاستعمار) واتجهوا نحو التطور غير الراسمالي الذي يقود الى الاشتراكية ..

ومن السخف دعوتهم الى تقليد اسرائيل .. التي قامت في ظروف تاريخية معينة .. وربطها حكامها بالاستعمار والاحتكارات وسمحوا باستخدامها اداة عدوان وضغط على الحركة الوطنية التحررية العربية وعلى بعض الدول العربية المتحررة .. وقد تحققت بعض الانجازات في البلاد في ظروف خاصة منها تشريد مليون عربي خلفوا وراءهم ثروة عقارية وزراعية كبيرة .. وقروضا تبلغ في مجموعها كافة القروض التي نجحت الهند والدول العربية مجتمعة في تسلمها .. وتعويضات هائلة بلغت مئات ملايين الدولارات ..

هذا اولا ..

وثانيا : ماذا فعل المفكرون القوميون العرب حتى هذه المرحلة ان لم يشنوا حملة ايديولوجية محمومة على الماركسية اللينينية والشيوعية .. عشرات الكتب .. والاف المقالات التي استغلت المشاعر الدينية شاعت في الاقطار العربية تندد بالماركسية – اللينينية و«تدحضها علميا وتاريخيا وتقليديا» .. ولكن هذه المعركة الايديولوجية اخفقت وافلست وانطوى علم مكافحة الشيوعية الذي انزلقت لتحمله قيادة بعض الاقطار العربية المتحررة ..

ان هذه المعركة الايديولوجية ترجع الفكر الماركسي في العالم العربي .. لان الفكر المعادي للماركسية كان فكرا راسماليا .. وهذا بالضبط هو الفكر الذي تستنفر «الحياة» القوميين العرب الى شحذه ..

ثم هل من دليل على افلاس «الحياة» اكثر من دعوتها حكام السعودية والمغرب الى محاربة الماركسية ؟ ان حكام هذين القطرين يعيشون على فوهة بركان النقمة الشعبية العارمة وايامهم معدودة .. ولذلك فهم افلس عناصر «القوميين العرب» الذين تتعلق بهم «الحياة» ..

واما نغمة الدين الاسلامي والمسيحية .. والتقاليد والتاريخ فلم تعد تنطلي على احد .. ويكفينا ان نذكر ان الامام احمد والد الامام بدر كتب شعرا يندد فيه بالاشتراكية ويتحامل على الاصلاحات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة .. فاين نظام الامامة في اليمن ..

لا باس لتزعق «الحياة» ..

ولتتجاوب معها «اليوم» في النـدب .. فالمجتمع الراسمالي عالميا يسير الى فنـاه ..

جابر الكرملي

العمال العرب يعقدون اجتماعا ضخما في يافـا
مطالبين بحل مشكلة تزويدهم بالمساكن بسرعة

بدعوة من لجنة العمال العرب للنضال من اجـل المساكن الانسانية عقد اجتماع ضخم في قاعة «يونيون كلوب» في شارع بسترس بيافا .

وسبق أن وجهت اللجنة دعوات الى مختلف الكتل البرلمانية لترسل مندوبين عنها ليلقوا كلماتهم في الاجتماع ويحملوا مطالب العمال العرب من اجل المسكن الانساني ، ولم يلب الدعوة سوى الكتلة الشيوعية التي اوفدت النائب موشه سنيه .

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة شقير فريد ، فحيا المجتمعين ، والنائب سنيه ، على تلبيته الدعوة ، وذكر ان الدعوات وجهت الى جميع الكتل البرلمانية ولم ترد احداها سوى كتلة الحزب الشيوعي .

وتكلم محمود ابو واصل ، فاستعرض اعمال اللجنة منذ تاسيسها ، وقال : اننا نجحنا بان اكتسبنا اعتراف وزارة الاسكان ووزارة العمل واللجنة التنفيذية لنقابة العمال باهمية قضيتنا وضرورة ايجاد حل لها .. وتحدث عن اصداء نشاط اللجنة في الصحف والكنيست ، ودعا الى الاعتراف باللجنة واستشارتها في جميع مراحل القضية الحاسمة .

وتكلم حسين علي داعيا الى تشديد النضال من اجل تحقيق المطلب العادل ، وقال ان النقابة العامة تنظر الى قضيتنا من وراء منظار الربح المادي والخسارة ، متغاضية عن ناحيتها الانسانية .

وتليت بعد ذلك كلمة ارسلها عضو الكنيست سليم خليل (من احدوت هعبودا) .

والقى موشه سنيه كلمة قال فيها : ان سياسة الحكومة في نهب اراضي العرب قادت الكثيرين من القرويين الى المدن دون تامين مساكن انسانية لهم وعرض موشه سنيه وضع الاف العمال العرب في انحاء تل ابيب وظروف سكناهم المخجلة .

وذكر النائب ان اميل حبيبي اثار القضية في الكنيست فرد وزير الاسكان الموغي ان لا ضرورة لبحث القضية لانه سيعالجها بنفسه ، وطلب اسقاطها من جدول البحث . واثار النائب توفيق طوبي القضية مستفسرا عما تم في وعد الوزير الموغي ، وها هي القضية في لجنة العمل التابعة للكنيست .

وبين الخطيب اهمية نضال العمال العرب الموحد ، وان هذا النضال وحده هو الذي يضمن تحقيق مطلبهم العادل ، والوصول الى قرارات عملية منها : تخفيض اجور السفر ، وتأمين المساكن الشعبية باجور زهيدة وشروط صحية ، واقترح ارسال مذكرة مستعجلة الى لجنة العمل البرلمانية ، وايفاد وفد عن لجنة العمال الى اللجنة البرلمانية .

وختم كلمته فاعلن ان الحزب الشيوعي وقف دائما الى جانب العمال العرب في معاركهم وهو بذلك يؤدي واجبا لا يبغي من ورائه جزاءا ولا شكورا فواجبه الاساسي الدفاع عن الطبقة العاملة والوقوف في وجه القومي .

كتلة المعلمين الدمقراطيين في المعركة الفكرية
التربيــــــة

بصدور العدد الثاني من «التربية» اثبتت كتلة المعلمين الدمقراطيين انها عازمة على خوض المعركة دفاعا عن التعليم والمعلمين على جميع الميادين .. نقابيا بالكفاح من اجل تحسين اوضاع المعلمين والتعليم .. وفكريا بنشر هذه المجلة المتواضعة الغنية بموادها وابحاثها ..

وبوضوح تام ادانت المجلة في افتتاحيتها «وجها لوجه» ممثلي مختلف الكتل العربية المبائية الذين لم يجدوا ضرورة للمثول امام اللجنة التي انتخبتها النقابة لدراسة قسم شؤون المعلمين العرب .. ولامت سليم توفيق الذي لم يحضر اكثر جلساتها لانه لم يحرك ساكنا وسمح لهذه اللجنة ان تدين المعلمين العرب بالمسؤولية عن تدهور اوضاع التعليم وتطهر في الوقت ذاته الجهات المرتبطة بالتعليم من المسؤولية ..

وجاء في الافتتاحية ان اللجنة اشارت الى تقصير سلطات المعارف المحلية المعينة وتوجهت الى وزارة المعارف تطلب ايجاد ظروف مريحة «بحيث يعمل المعلمون العرب في اماكن سكناهم او يسكنون في اماكن عملهم» .

وتدعو المجلة في ختام افتتاحيتها الى مواصلة المعركة لالغاء قسم «التمييز» ضد المعلمين العرب (قسم شؤون المعلمين العرب) .

واستعرض داني يتير ابحاث مركز المعلمين العرب .. (نشرنا اخبار هذه الابحاث في الاتحاد في وقتها ..) كما نشر بطرس دله بحثا قيما في علم التربية حول «المعلم والنظام في

مجلة المعلم والتعليم

الصف ..» كان من ابرز نقاطه تعيين دور المعلم .. وفي هذا الصدد استشهد بتوما الاكويني الذي شبه مهنة التعليم بمهنة التطبيب على اعتبار ان واجب الطبيب ان يعاون قابليات الجسم الطبيعية على شفاء العلل في حين ان واجب المعلم ان يساعد التلميذ على تعليم نفسه .. ثم كتب :

«لذا يجب ان يتجه تدبير المعلم المربي ومهارته الى التوجيه والارشاد لا الى التلقين والتحفيظ الجافين .

وكي يتوصل الى توجيه وارشاد الطفل او الطالب فانه يتوجب عليه ان يثير في نفس الطالب الرغبة في طلب العلم وان ينمي فيه نشاطا ذاتيا ينبع من صميم الطالب نفسه»

ويعالج البحث القضايا التي تواجه المعلم في الصف .. وعلاقة المعلم وتلاميذه وشروط انشاء هذه العلاقة على اسس صحيحة على اعتبار انها جوهر التربية ..

وفي العدد قصتان ، واحدة مترجمة عن الروسية «حمار في المدرسة» ، وثانية عن العبرية «الوظيفة» بقلم جبرائيل شتين .

كذلك استعرض العدد الندوة التي جرت في المدرسة الارثوذكسية في حيفا باشتراك الدكتور الياس سروجي والقاضي الياس كتيلي وسامي جرايسي والقس رفيق فرح وحنا ابو حنا حول التربية في جميع مراحلها .

واستعرض ابو اياد ما حققته كتلة المعلمين الدمقراطيين خلال عامين منذ المؤتمر الواحد والعشرين ..

وفي العدد شعر وتعليقات وكلها مادة تنسجم مع روح المجلة المتوثبة .

الحكم ٣ سنوات سجن على تلميذ

باقة الغربية – حكمت محكمة الصلح في الخضيرة على محمد محمود فقرة من باقة الغربية بتاريخ ١٢–٧–٦٤ بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الخروج الى الاردن .

وهو يبلغ الثانية عشرة من عمره وهو تلميذ في المدرسة الابتدائية هنا ، ومع ذلك سجن في الدامون مع سجناء يكبرونه سنا ، الامر الذي يترك اثرا سيئا في الغلام .

ان ولي امره واهله يطالبون بنقله الى معهد الاحداث الجانحين في عكا .

اهمـال اللجنــة الاسلاميـــة

حيفا – لمراسل الاتحاد – بعد اسبوع من المعالجة في المستشفى توفي ، يوم الجمعة الماضي ، المواطن صالح كنعان . ولم يبلغ اهله بوفاته الا يوم الاثنين . وحاول بعضهم يوم الثلاثاء احضار سيارة الموتى فاتصلوا بعضو اللجنة الاسلامية فؤاد الشلبي ولكنه رفض التدخل بدعوى ان هذا الامر مناط بعضو اخر في اللجنة .

ولما ذهب المشيعون الى المقبرة الاسلامية لدفن المتوفي لم يجدوا ، لدهشتهم ، قبرا مهيئا كما جرت العادة . وارادوا حفر قبر فلم يعثروا على الادوات اللازمة لذلك . وبعد مدة عثروا على من يزودهم «بطورية» وبقي جثمان الميت في الشمس المحرقة حتى انتشرت منه الروائح .. وحتى استطاع المشيعون ان يحفروا له قبرا بعد ساعتين ..

لقد اثارت الحادثة اشد السخط على المسؤولين وعلى اعضاء اللجنة الاسلامية المعينة الذين لا يبدون اي اهتمام باصلاح الوضع خصوصا وان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها .

صالح برانسي يحاضر عن اهداف جماعة الارض

الطيرة – يواصل النادي الثقافي في الطيرة نشاطه ، وقدم في يوم الجمعة الماضي صالح برانسي الذي تحدث عن «الشركة الارض» وما تعرضت له من حملة شعواء شنتها عليها صحف البلاط لاقدامها على الطلب بتسجيلها حركة سياسية ..

وقال صالح برانسي : اننا عملنا في اطار القانون الاسرائيلي – الذي يمنح حرية الراي والتفكير – مستندين الى ضرورة وحدة الصف والعمل جنبا الى جنب مع سائر القوى التقدمية والدمقراطية لاجل نيل حقوق المواطن العربي ومساواته . وما زلنا نرى ضرورة اسماع العالم صوت جماهيرنا العربية الداوي ضد الاضطهاد والتمييز والحكم العسكري وسلب الاراضي وهدم البيوت دون ان نتجنى على حق الغير في العيش بسلام. ومن الافتراء جعل محور تحريض الصحف الصفراء يدور حول اتهامنا باننا لانعترف بحق الشعب اليهودي في العيش في دولة اسرائيل ، الا اننا قلنا باننا نطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، ومعنا في دعوتنا عالم باسره ممثل في الامم المتحدة ، كما تطالب بذلك قوى دمقراطية مخلصة تدعو عن ايمان الى ضرورة حل القضية الفلسطينية حفظا للسلام واحقاقا للعدل.

وليس صحيحا اننا نطالب اسرائيل بالتنازل عن شيء من حصتها ، او حدودها ، ولكننا لا نستطيع ان ننسى اننا جزء من شعب شرد ولا يزال مشردا والعالم كله يطالب بمنحه حقوقه وتسوية قضيته وعودته الى وطنه . ولا يمكننا ان ننسى ما تعانيه بقايا هذا الشعب من اضطهاد وتمييز ، كما جاء في مذكرتنا التي اثارت حفيظة السلطات .

وقال صالح برانسي : ان سبيل بلوغ الحقوق لا يتاتى الا بوحدة الصف ، والعمل جبهة واحدة مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ، حتى تكبر هذه الجبهة وتصل الى الحكم حيث يمكن جلوس ابناء الشعبين كليهما لحل جميع فروع هذه القضية واحلال السلام .

ووصف حزب المبام بانه فاق اشد العناصر تحاملا على جماعة الارض ومذكرتها وقال ان المبام الذي يتكلم عن الاخوة والاشتراكية بعيد كل البعد عما يعلن . و«ان جريدة المبام عل همشمار كانت الوحيدة التي فاقت حتى جريدة يديعوت احرونوت بالتهديد والارهاب والافتراء حتى وصل الامر بها الى التحدث عن كارثة ستصيب عرب اسرائيل نتيجة لتصرف شركة الارض» .

و«ان حزب المبام كان ولا يزال ينظر الى العرب العاملين معه نظره الى مرتزقة كما قال لي احد رجالاتهم قبل فترة ليست بعيدة» .

وختم كلمته بقوله اننا لا نستجدي هذا الحزب الذي يعتبر نفسه ماركسيا لينينيا ومع ذلك فهو مصاب بعقدة عدم الجلوس مع الشيوعيين ! اننا لا نطالبه الا بالكف عن الحاق الاذى والاهانات بالجماهير العربية والتنبؤ بالكوارث ..

هذا واجاب صالح برانسي على اسئلة الحضور ونقاشهم .

اي مستقبل يتوقعه أبناؤنا

اهالي يافـا العرب قلقون على مستقبل اولادهم ، خصوصا اولئك الذين يذهبون الى مدرسة حسن عرفه الحكومية

واكثر من مرة كتبنا في هذا الموضوع ، دون ان يجد الاهلون تحسينا في وضع المدرسة ، حتى صاروا على ثقة من ان ثمة مخططا بشعا مرسوما يهدف الى تجهيل ابنائهم .

وقد اتصلت قبل كتابة هذه السطور بعدد كبير من التلاميذ لاستطلع جلية الوضع منهم . سالت تلميذا في الصف السادس ان يذكر لي الجهات الاربع ، فلم يعرف ان يجيب بل ان يدل على الجهة التي تغيب منها الشمس .

وسالت اخر من الصف السادس اين يقع البحر الميت فاجاب انه بين اللد والاردن ، ولم تستطع تلميذة ان تكتب اسماء افراد عائلتها دون غلط وعندما ابديت استغرابي ... قال لي احد التلاميذ : كيف تريد منا ان نتعلم شيئا ، المعلم يدخل في اول الحصة ويطلب منا نجلس هادئين ، ونقرا بصمت في صفحة من كتاب القراءة ، ثم يغادر الغرفة ليقرا الصحف .. ويعود في نهاية الحصة .

وقال والد احد التلاميذ انه تلقى شهادة من المدرسة بترفيع ابنه الى صف اعلى بينما كان ابنه منقطعا مدة طويلة عن المدرسة قبل الامتحانات .

ولا ابالغ ان قلت ان الاطفال الذين اتصلت بهم لم يستطيعوا الاجابة على اسئلة بسيطة جدا يجيدها اطفال بساتين الاطفال في غير مدارسنا .

ولا ابالغ اذا قلت ان الاباء ناقمون على الاوضاع السيئة التي يتردى بها ابناؤهم وفلذات اكبادهم لا سيما وان العالم اليوم يمر في مرحلة العلم والنور ..

يافا — مدحت الشعار

كتاب مفتوح الى الاخ عوض خلايلة المحترم

يروي الكثيرون من ابناء قريتي ان وفدا من يركا وعلى راسه الشيخ مرزوق اتى لزيارتك والتشاور معك في امر نزول قائمة موحدة لانتخابات الكنيست السادسة . وهؤلاء لم ياتوا اليك تعبطا وبدون معرفة بل عرفوا من اوساط حكومية معنية بالامر انك ستخوض معركة الانتخابات على راس قائمة تحالف طبعا الحزب القادر على كل شيء – المباي.

بربك يا اخي ! كيف تريد ان تتوجه الى ناخبك في قرى الجليل وخصوصا في قريتك . ماذا ستقول لهم وكيف ستقنع الشبان المتقدمين ليكونوا انصارك : اتقول لهم صوتوا لمن سلب ارض الملل منكم .. وحفر قناة البطوف في ارضكم قناة اضطهاد وتمييز .. ومن جعل حول بيوتكم منطقة عسكرية .. ام تقول صوتوا لحزب كفر قاسم وصندلة وسيناء للحزب الذي يريد ان يقلع جذوركم من هذا الوطن الغالي الحبيب .

لن تستطيع يا اخي عوض اقناع اصغر الشبان لانهم راوا بام اعينهم ما فعله بهم «السادة المحترمون» وزملاؤك السابقون .

ان وعودكم لم تنطل على احد ، ولم يسمعها احد . ان الالاف من شبابنا صاروا واعين ويدركون الحقيقة . وعرفوا اساس تلك المشاكل وما هي دودة السوس التي تنخر بالخشب . لقد اعلنت اكثر من مرة بانك لا تريد ان تخوض معركة الانتخابات مع المباي . ماذا جرى بعد ذلك .. اتفاق ام نفاق .. فالف مبروك للمباي ولجماعتك الزوار وهنيئا للحزب الحاكم بهذا النائب ..

اما الشعب فسيعرف من ينتخب ، وسيصفي الحساب مع عملاء المباي الجدد والقدماء وسينبذهم من بين صفوفه وان يوم المعركة لقريب .

ابو كفاح – سخنين
الاسم الحقيقي والعنوان محفوظان في هيئة التحرير

تهانينـــا

الى صبيح زياد بولادة ابنه البكر
زيـــاد
الحزب الشيوعي الناصرة
خلية الشرقية

الى الصديق رجب محيي الدين طه وزوجته بالمولود الجديد :
محيي الدين

الى الصديق زيدان صايل فرح وزوجته بالمولود الجديد
سهيـل
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – كفر كنا

الى احمد ابو شنب وزوجته
بالمولود البكر
اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع حيفا – فريق السلام الرياضي – حيفا

نجاح رحلة الوزير سبير الى الناصرة

متمولان يحضران اجتماع الاقتصاديين

الرحلة الهامة جدا اشترك فيها صحفيون واذاعيون ومصورون اكثر مما اشترك فيها اقتصاديون يهود وعرب

الناصرة ـ بدعوة من رئيس بلدية الناصرة زار وزير الماليةوالتجارة والصناعةسفير مدينة الناصرة يوم الاربعاء الموافق ١٢ـ٨ـ٦٤ .وقد رافقه في زيارته رهط كبير من الحكام العسكريين ورجالات البوليس ـ وبالطبع كان صاحب القدح المعلى في تنظيم هذه الزيارة رحبعام عمير مستشار رئيس الوزراءللشؤون العربية .

وقد دعا رئيس البلدية سيف الدين الزعبي عددا غفيرا من اهالي الناصرة والقرى المجاورة حتى معليا في الشمال وقرى عكا في الغرب .

ولكن الحضور لم يتجاوز المئتين كان اكثر من نصفهم يهود : موظفين وحكاما وبعض رجال الاعمال . اما من الناصرة ـ قلب الجليل ـ فلم يحضر الا «متمولان» اثنان من رجال الاقتصاد الى جانب عدد من موظفي الحكومة والبلدية .

ولم يقل عدد مراسلي الصحف ولاقطي الصور الفوتوغرافية والافلام عن العشرة ـ انتشروا في دار البلدية حيث استقبل الوزير وفي فندق جراندنيو حيث تناول طعام الغداء ـ وفي المعهد الثقافي حيث عقد الاجتماع واشاعوا جوا انتخابيا باردا ومصطنعا .

لقد قال الوزير انه لم يات للدعاية الانتخابية وانه سياتي وقت يذكر فيه ما عملته الحكومة للمواطنين العرب ـ ولكن اهالي الناصرة لا تفوتهم فائتة ـ فكلهم يقولون بدات الحملة الانتخابية .

وفي مختلف المناسبات طالب نديم بطحيش نائب رئيس البلدية ورئيس البلدية وحاكم اللواء بزيادة القروض للبلدية اعترفوا بانالتحسينات المزعومة في الناصرة تتضاءل امام طلبات الاهالي المتعاظمة ، وامام حاجة الناصرة الماسة للتطوير ، ولكن ممثلي البلدية، الرئيس ونائبه ، اطنبوا في مديح الوزيرو«مجدوا» خدمات رحبعام عمير ـ واعادوا الفضل الى الوزير والمستشار في «الخير» «العميم» الذي غمر الناصرة .

اما معالي الوزير فقداعرب عن دهشته عن «مدى تطور الناصرة خلال الاربع سنوات»!! منذ زيارته الاخيرة ، فقد ذكر في ذكر الكهرباء الجميلة في الناصرة والطرقات والمجاري والماء .. ولم يستح .. لقد كان معالي الوزير يمن على اهالي الناصرة بالتطور البطيء الذي تطوروه وكانه يفترض بهم الجمود مكانهم ، لولا القروض التي قدمها للناصرة ـ والتي تتضاءل امام قيمة الاراضي التي سلبتها الحكومة من اهالي الناصرة واقامت عليها الناصرة العليا .

وفي الاجتماع الذي عقد في المعهد الثقافي ذكر الوزير ان القصد الرئيسي من هذا الاجتماع (الاول من نوعه !) هو التقاء الاقتصاديين العرب واليهود ودمج الاقتصاد العربي باقتصاد الدولة وقد ذكر ان هذا الدمج له اهمية اخرى غير الاهمية المالية .. اهمية اجتماعية وسياسية !!

وقد عدد الوزير المشاريع التي يرتأيهاللتعاون الاقتصادي بين العرب واليهود وذكر منها شركة تضم بلدية الناصرة ووزارة التجارة والبنك العربي وذكر برنامجا لبناء ٢٠ كاراجا في الناصرة ووعد باعطاء القروض المالية !

واكد الوزير ما اكده رئيس الوزراء قبله ان العامل الرئيسي في التطور هو السكان انفسهم ـ المتمولون ـ الذين يجب ان يبادروا الى العمل فتساعدهم الحكومة .

وفي معرض حديثه «اقسم الوزير» ان القروض والمساعدات التي تعطى لبلدية الناصرة مساوية لتلك التي تقدم للبلديات اليهودية ..

(ما اصدق هذا القول : ان لم تستح فاصنع (او اقل) ما شئت !)

لقد استصرخ سيف الدين الزعبي اسياده الحكام لانقاذ ما يمكن انقاذه في الناصرة .

فهو يعرف ان النقمة الشعبية على الائتلاف البلدي وعليه شخصيا قد وصلت الذروة بسبب الفساد المتفشي والمحسوبيات ولسبب سياسة الخيانة الوطنية التي ينتهجها .

ولذلك ضمن سيف الدين حكمته ما يلي : **«اذا ما حففتنا الناصرة حافظت علينا» و«اذا ما انبتنا فيها الورود كستنا بالخز والحرير»** ..

ولكننا نقول لسيف الدين .. ان اهل الناصرة واعون مدركون لا يمكن شراؤهم بالرشوات .

وقد ادركوا خلال الخمس السنوات السابقة ان الائتلاف البلدي الحالي وصل الى كراسيه في غفلة من الدهر لن تعود مرة اخرى .

ولذلك فلا زيارات الوزراء ورائدهم المستشار رحبعام عمير ولا الحفلات ولا الكلمات المذاعة يمكن ان تنقذ سفينة معاليه في انتخابات الكنيست والبلدية القادمة .

وكلمة اخيرة اسوقها للوزير ورئيس البلدية . ان الذي يتوخى الفائدة الحقيقية من هذه الاجتماعات يجب عليه ان يفتح المجال لمناقشة الحضور وملاحظاتهم وطلباتهم . اما هذا الاجتماع فكان اشبه بمحاضرة وعظة ختمها رحبعام عمير بحكم فلسفية .

وقد لفت عضو البلدية الشيوعي نظر الوزير ورئيس البلدية الى هذه الملاحظة في نهاية الاجتماع .

الولايات المتحدة تعمل بقية

الولايات المتحدة نفوا الامر في البداية ولكنهم عادوا ، اثر انفضاح التدخل الامريكي فاعلنوا ان الطيارين الامريكيين «متطوعون» لا علاقة لهم بالحكومة ..

والان اتخذا هؤلاء الحكام الاجراء الثاني فارسلوا ناقلات جوية ومظليين وزعموا انها لحماية السفير الامريكي ..

ومن هذه الخطوة ستنطلق الولايات المتحدة الى التدخل المباشر بالمستشارين العاملين مع القوات الحكومية وبالطائرات والدبابات ..

والملاحظ ان المظليين جاؤا من معسكر «براج» الامريكي مركز تدريب الجنود الامريكيين على حرب العصابات .. وقد اقيم هذا المركز وغيره خصيصا لتدريب الجنود الامريكيين على مقاومة حركات التحرر الوطني المسلحة ..

وهكذا تخلق الولايات المتحدة على نطاق خطير موقد حرب جديد .. وتخلقه هذه المرة في قلب القارة الافريقية الناهضة ..

ولا جدال في ان هذا الموقد لا يهدد استقلال الكونغو وحدها بل القارة الافريقية باسرها .. فحكام الولايات المتحدة يريدون من وراء الاحتفاظ بالحكم الموالي لهم في الكونغو تهديد الاقطار الافريقية المتحررة وعرقلة تحررها السياسي والاجتماعي التام .

ولهذا ستستيقظ الشعوب الافريقية على هذا الخطر وتصده حتى لا تصبح القارة مركز توتر يشبه مركز التوتر في جنوب شرقي اسيا .. كذلك ستبادر الشعوب عامة الى التضامن مع الشعب الكونغوي في كفاحه من اجل التحرر الحقيقي والتقدم الاجتماعي .

لجان العمال في حيفا يجتمعون

ويطالبون الهستدروت بتأييد كفاح العمال من اجل العلاوة

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اجتماع لجان العمال الذي انعقد هنا يوم الاثنين الماضي طالب الهستدروت بالوقوف مع العمال في معركتهم للحصول على علاوة الغلاء ، وطلب الاجتماع وقف المفاوضات مع الصناعيين وارغامهم على دفع علاوة الغلاء كاملة .

وذكر اعضاء لجان العمال الذين تحدثوا في الاجتماع ان استمرار المفاوضات مع الصناعيين يترك الانطباع بانها جارية لايجاد صيغة بموجبها لا تدفع العلاوة ، ولتصفية اسلوب علاوة الغلاء كليا كما تطالب الحكومة والمستخدمون .

وذكر ايضا ان في وسع المخدمين دفع العلاوة وان فئة من اصحاب الملايين نشات في البلاد على حساب استغلال جمهور العاملين وزيادة الاسعار حتى باعتراف الوزير سفير نفسه . .

واصدر الاجتماع دعوة الى العاملين لعقد الاجتماعات وللمطالبة بالعلاوة ولتقديم مطالبهم الى هيئات الهستدروت ومطالبتها بالوقوف معهم .

زعماء المباي يستمرون في التأجيل ..

وذكر في تل ابيب ان دائرة التنظيم المهني قد اجلت الحسم في تحديد نشاط الهستدروت من رفض اتحاد اصحاب الصناعة دفع علاوة الغلاء الجديدة .

هذا وعلم ان كتلة المبام في الدائرة قد طلبت ان تتقدم لجان العمال بمطالب دفع العلاوة الى المخدمين مباشرة . ولكن رئيس الدائرة ، ميشيل، طلب تأجيل الحسم في القضية انتظارا لجواب الصناعيين .

الجبهة الشعبية في كفر ياسيف تندد في اجتماع شعبي بسلب الاراضي وهدم البيوت

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الشعبية في كفر ياسيف في قاعة نادي السلام في البلدة اجتماعا شعبيا يوم السبت الماضي احتجاجا على سياسة سلب الاراضي العربية وهدم البيوت ، وخصوصا سلب اراضي سخنين .

وقد افتتح الاجتماع جميل شحاده داعيا الاهلين الى الوقوف في وجه سياسة الحكومة اكثر من اي وقت مضى لان سياسة السلب والاضطهاد تزداد تفاقما .

وتكلم في الاجتماع المحامي هاشم شحاده وفوزي خوري عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ويوسف شحاده ..

وشرح الخطباء الاوضاع الراهنة التي تمر بها القرى العربية والمواطنون العرب ، واكدوا على ان وحدة الصف وتكتل جميع العناصر الشريفة هي العربون لنجاح كفاحنا العادل من اجل وضع حد للاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي وهدم البيوت .

وتوسع الخطباء عند الحديث عن قضية سخنين ومصادرة ٥٥٠٠ دونم من اراضيها ، وقضية هدم دور عرب السواعد .

ودعا يوسف شحاده المجلس المحلي الى اتخاذ قرار يندد فيه بسياسة الحكومة الجائرة ، وندد بموقف رئيس المجلس الذي يرفض درج هذه القضية على جدول اعمال المجلس .

وفي النهاية اتخذ المجتمعون قرارين اولهما يطالب السلطات بوقف مصادرة الاراضي ووقف هدم بيوت عرب السواعد ، والثاني يطالب المجلس المحلي ببحث هذه الامور والاحتجاج الى السلطات على سياستها .

هذا وتستعد كفر ياسيف والقرى المجاورة الى حضور المؤتمر الذي ستعقده الجبهة الشعبية في الشهر المقبل .

من كفر كنا

وجاءنا من كفر كنا ان الاهلين يوقعون مذكرات الاحتجاج على سلب اراضي سخنين وهدم بيوت عرب السواعد ، وهم يطالبون في مذكراتهم بوقف الاجراءات التعسفية والتعويض على اصحاب البيوت التي هدمت ظلما وعدوانا .

يحجزون على سيارة ويسببون في تأخير عمال

قلنسوة ـ بينما كانت سيارة عبد الرحيم عواد تنقل العمال من قلنسوة الى تل ابيب، اوقفها شرطي وبصحبته موظفون من ضريبة الدخل عند بيت ليد ، وحاولوا حجز السيارة وانزال العمال منها بحجة ان صاحب السيارة مدين لضريبة الدخل ، فاحتج العمال ورفضوا النزول من السيارة ، واصروا على نقلهم الى اماكن عملهم اولا .

وفعلا نقلت السيارة العمال الى تل ابيب متاخرين عن موعدهم ، وتم القي الحجز على السيارة

ان الاهلين يحتجون على هذه الاجراءات التعسفية .

صحيفة النجم الاحمر السوفييتية تعلن (بقية)

مصالح الاستعمار الامريكي ولهذا اضافوا في اعلانهم وقف تحليق طائراتهم واحترام نداء وقف اطلاق النار قولهم: ان وقف اطلاق النار «الحقيقي» يتم بانسحاب القوات اليونانية من المواقع التي احتلتها (اي القرى الثلاث) بعد ٥ اب .

هذا ولا تزال قطع الاسطول السادس الامريكي التي ابحرت من قواعدها في نابولي على بعد قريب من الشواطىء القبرصية ..

كذلك حشدت تركيا ٢٠ الف جندي في ميناء الاسكندرونه استعدادا للطوارىء ..

وامس الاول اجتمع البرلمان القبرصي واتخذ قرارا شجب فيه العدوان التركي الغادر ..

وقبل ذلك ، مساء الثلاثاء ، اذاع مكاريوس خطابا على الشعب عبر الاذاعة جاء فيه : تخطىء تركيا اذا اعتقدت انها تستطيع من طريق الغارات القادرة تحطيم معنوية الشعب القبرصي . واضاف : لن نخنع ولن نستسلم ولن نتنازل .

واضاف ان الشعب القبرصي سيحارب وحيدا او مع الاخرين ... لقد طلبنا مساعدة من اقطار اخرى وهنالك اساس للاعتقاد باننا سنتسلم المساعدة التي طلبناها ..

واذاعت نيقوسيا ان الرئيس جمال عبد الناصر بعث برده على رسالة الرئيس مكاريوس (ذكرنا عنها في العدد الماضي) وابلغه فيها استعداد الجمهورية العربية المتحدة على تقديم كل مساعدة ممكنة لحكومة قبرص من اجل صيانة استقلال بلادها ووحدتها .

كذلك تسلم مكاريوس رد نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء السوفييتي على رسالته من قبل ان يذيع خطابه ويعرب من اعتقاده بموافقة الاقطار الاخرى على تقديم المساعدة لحكومته في معركتها الوطنية .

وقد صرح الوسيط الدولي توموِيا ان احتمالات الوصول الى تسويات بعيدة المدى في المشكلة القبرصية في تزايد باستمرار مع انه من الصعبان يجلس الاطراف حول طاولة واحدة .

واعلن مندوب قبرص في الامم المتحدة ان حكومته ستطالب تركيا بالتعويض عن الاضرار التي سببتها الغارات التركية على القرى القبرصية .

وتحت عنوان «دوافع العدوان التركي على قبرص» واصلت اذاعة القاهرة ، امس ، التنديد بالغارات التركية لتشديدها التوتر .. ودحضت زعم تركيا انها قامت بغاراتها دفاعا عن الاتراك القبارصة ..

لاجيء .. وبدون بيت !

جلجولية ـ طرد اهالي قرية «خريش» عن اراضيهم ، وقريتهم ، ومنذ خمس سنوات وهم يعيشون في جلجولية على اراضي الغائبين .

وقد ابتنى قسم منهم لهم مساكن على الارض التي يشغلونها بموافقة القائم على املاك الغائبين ، ولم يسمح لاحدهم وهو ابراهيم محمد صلاح يونس رغم تكرار مطالبته .

اننا نسال المسؤولين السماح للرجل المذكور باقامة مسكنه اسوة بباقي اهالي خريش ..

يركا تطلب تحسين العيادة

يركا ـ وجه عشرات العمال من اعضاء صندوق المرض عريضة الى ادارة صندوق المرض في حيفا يطالبون فيها باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين الوضع في العيادة .

ومن مظاهر الاوضاع السيئة التي تتردى فيها العيادة انها لا تفتح ابدا بعد الظهر ، ولا يزورها الطبيب خلال الاسبوع الا عشر ساعات ، وهذا لايكفي احتياجات الاعضاء الذين يبلغ عددهم ٢٦٠ عائلة .

تعازينا

للاخ فهمي حماد كايد
بوفاة الفقيدة زوجته
خلية الشرقية
الحزب الشيوعي الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية لآل بلان الكرام
بوفاة فقيدهم
فرهود بلان
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر كنا

اخبار الرياضة

مهرجان رياضي على ملعب الطيبة

يوم السبت الماضي بتاريخ ١ـ٨ـ٦٤ اقيم على ملعب الطيبة مهرجان بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة وبمبادرة لجنة تالفت لهذا الغرض .

واشترك في هذا المهرجان فرق كرة القدم من :

١ ـ الطيبة (الشبيبة الشيوعية)
٢ ـ ام الفحم («)
٣ ـ الطيرة (النادي الثقافي)
٤ ـ قلنسوة (فريق الشباب)

وقد جرت مباريات كرة القدم بين هذه الفرق ، وفي النهاية تغلب فريق الطيبة وفاز بكاس المباريات .

وقد سادت جو المهرجان روح رياضية وحماس بالغ .

وافتتح المباريات مرايي عراقي من الطيرة ، داعيا جميع الفرق بالتحلي بالروح الرياضية ولقد شاهد المباراة جمهور غفير من الطيبة والقرى المجاورة واستقبلوا الضيوف واللاعبين بالحماس .

وفي الختام اتفقت اللجنة على اجراء مباريات اخرى ومهرجانات رياضية ، وقد ودعت الطيبة الوفود بالحفاوة.

لمراسلنا من فريق المستقبل ابراهيم عجاوي ـ الناصرة

تبارى فريق شباب المستقبل الناصري مع فريق كفر مندا على ملعب الناصرة العليا بحضور جمهور غفير من هواة الرياضية .

واسفرت المباراة عن فوز فريق شباب المستقبل الناصري باصابتين مقابل لا شيء لصالح فريق كفر مندا وسجل الاصابات لصالح فريق شباب المستقبل كل من صبحي قاسم ويوسف سليمان وبرز في اللعب حامي مرمى شباب المستقبل الناصري .

يافا ـ حيفا

تبارى فريق اخاء الشباب اليافي مع فريق «الاخاء» الحيفاوي على ملعب الاول واسفرت المباراة عن فوز فريق حيفا باربع اصابات مقابل اصابتين .

وامتازت المباراة بجوها الحماسي .

اكسال

تبارى فريق شباب يافا مع الفريق الاهلي في اكسال على ملعب اكسال .

واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين باصابة لكل منهما . اما عنوان الفريق الاهلي في اكسال فهو : خالد محمد شوالته ، اكسال ، والفريق

يرغب بالاتصال بالفرق الاخرى والتباري معها .

تبارى فريق الاخاء في الرينة مع فريق عرب الكسور على ملعب الرينة وقد تغلب فريق عرب الكسور باصابة ضد لا شيء ، سجلها مدرب الفريق محمد خازم .

وتبارى فريق عرب الكسور مع فريق النادي الثقافي في كفر قرع على ملعب الاخير ، وتغلب فريق كفر قرع بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة.

وكانت المباراة بمثابة تعارف ، واستقبل فريق كفر قرع الفريق الضيف بحفاوة بالغة استحق عليها شكر فريق عرب الكسور وامتنانه .

هبوعيل كفر ياسيف

يعتذر لاهالي القرية لتاجيل الحفل الساهر الى بعد غد السبت الموافق ١٥ـ٨ـ١٩٦٤ .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

الى اعضاء لجنة المنطقة !
يعقد اجتماعنا كالمعتاد الساعة السادسة مساء الاثنين القادم ١٧ـ٨ في نفس المكان .
سكرتارية المنطقة

منظمة ابناء الكادحين
المجلس القطري
مخيم قطري للاولاد

يقام في حرش قرب نهر اسكندر (بين نتانيا والخضيرة)، وذلك ابتداء من مساء الخميس ٢٠ـ٨ـ٦٤ حتى مساء السبت ٢٢ـ٨ـ٦٤

في البرنامج :
- جولة نهرية في القوارب
- رياضة وفن
- لقاء مع وفد ابناء الكادحين العائد من الاتحاد السوفياتي .

السكرتارية

الحزب الشيوعي ـ فرع الطيرة

يعقد يوم السبت في ١٥ اب ١٩٦٤ في الساعة الخامسة مساء
اجتماعا شعبيا في مقره
احتجاجا على سلب الاراضي وهدم بيوت عرب السواعد
يتكلم في الاجتماع : **اميل توما**

احتجاجا على سلب الاراضي وهدم بيوت عرب السواعد
يعقد اجتماع في الطيبة في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة في ١٤ اب ١٩٦٤ يتكلم فيه :
عبد الحميد ابو عيطه .. صالح برانسي .. محمود دسوقي

اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري

تعقد في قاعة سينما مغربي في تل ابيب يوم الجمعة ٢١ـ٨ـ٦٤ في الساعة ٨٫٣٠

المحاكمة الشعبية

التي ستحاكم الطالب علي رافع

(الطالب العربي الذي حكم عليه بالسجن ، لانه اخل بانظمة الحكم العسكري، بسفره الى الجامعة العبرية في القدس اعدادا لتقديم امتحاناته النهائية)

ستتالف المحاكمة على الوجه التالي :
المحكمة : **يوسف بن منشه** (الرئيس) . **ناتان يلين مور . المحامي البرت رومانو**
محامي الادعاء : **المحامي الدكتور يعقوب بردور**
محامي الدفاع : **المحامي موشه روديتي**
الشهود :
اوري افنيري (محرر هعولام هزه)
ارلود فوفنرايخ (مبعوث الانصار من جنوب افريقيا)
صبري جريس (قضائي) — **راشد حسين** (شاعر)
محمود مصاروة (طالب) — **نائلة صباغ** (موظفة)
راوبين عمنئيل (طالب) — **غرشون بلوتكين** (مخرج)
ميخائيل تمري (طالب) — **اميل توما** (محرر الاتحاد)

شركة المكتبة الشعبية في الناصرة تعلن لقرائها الكرام ، بان الكتب التالية قد وصلت ، ومن الممكن الحصول عليها اما بزيارة المكتبة واما بارسال قيمة كل كتاب بحوالة بريدية .

- اسس الاقتصاد السياسي ١٫٥٠ ـ نحو مستقبل بلا عدوى ٠٫٤١٠
- مختارات لينين الجزء ١ ٢٫٠٠ ـ التراخوما ٠٫٤١٠
- مختارات لينين الجزء ٢ ٢٫٠٠ الاطفال :
- لايكا واصدقاؤها ٠٫٧٥ ـ صور فرحة ٠٫٤٣٠

قداس وجناز

تقام صلاة قداس وجناز من نفس المرحومة :
رفيا يوسف دنفن
وذلك يوم السبت الموافق ٦٤/٨/٢٢ الساعة ٨ صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة .
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بجميع الاهل والاصدقاء والمعارف .

آل الفقيدة

قداس وجناز

يقام قداس واحتفال تأبيني يوم السبت في ١٥ اب في الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة البروتستانت بالرينة وساحتها بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة
الفقيد جابر خميس
الدعوة عامة
اهل الفقيد وقرية الرينة